

ملخص:

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على تصورات المراهقين للتأثيرات المبركة للانحرافات السلوكية المقدمة بالبراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية على الذات وعلى الآخريه في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث.

منهج الدراسة:

تدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية.

العينة:

استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة واعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة على استمارة استبيان تم تطبيقها خلال المقابلة الشخصية على عينة مكونة من (٤٠٠) مبحوث بطريقة عمدية من المراهقين الذين يشاهدون البراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية بأسلوب التوزيع المتساوي وفقا لتغيرات الجامعة ومحل الإقامة والنوع من أربعة جامعات مصرية وهي (جامعة القاهرة- جامعة الأزهر- جامعة الزقازيق- جامعة ٦ أكتوبر الخاصة).

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

١. أن نسبة ٢٥.٨٪ من أفراد العينة يشاهدون البراما الأجنبية دائماً، ونسبة ٥٤.٣٪ منهم يشاهدونها أحياناً، ونسبة ٢٠٪ منهم يشاهدونها نادراً.
٢. أن نسبة ٢٦٪ من أفراد العينة يفضلون مشاهدة البراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية، ونسبة ٣٨.٣٪ منهم يفضلون مشاهدة البراما الأجنبية بالقنوات الفضائية الأجنبية، ونسبة ٣٥.٧٪ منهم يشاهدون البراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية والقنوات الفضائية الأجنبية كليهما بستويات.
٣. أن نسبة ٥٤.٥٪ من أفراد العينة يفضلون الطريقة الغير مبلجة في عرض البراما الأجنبية، ونسبة ٣٣.٣٪ منهم يفضلون الطريقة المبلجة، ونسبة ١٢.٣٪ منهم كلا الطريقتين بستويات عندهما في عرض البراما الأجنبية.
٤. أن نسبة ٥٢.٨٪ من أفراد العينة يفضلون مشاهدة البراما الأجنبية في قناة FOX movies، ونسبة ٥١٪ منهم يفضلون مشاهدتها في قناة MBC action، ونسبة ٤٩.٥٪ منهم يفضلون مشاهدتها في قناة MBC2، ونسبة ٤٦٪ منهم يفضلون مشاهدتها في قناة Zee Aflam.
٥. أن نسبة ٦٤.٣٪ من أفراد العينة يفضلون مشاهدة موضوعات الرعب بالبراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية، ونسبة ٦٤٪ منهم يفضلون مشاهدة موضوعات الخيال العلمي، ونسبة ٦٠.٥٪ منهم يفضلون مشاهدة الموضوعات الرومانسية، ونسبة ٣٠.٨٪ منهم يفضلون مشاهدة الموضوعات البوليسية.
٦. أن نسبة ٥.٥٪ من أفراد العينة يعتقدون بتشابه البراما الأجنبية مع الحياة الواقعية بشدة، ونسبة ٧٥.٢٪ منهم يعتقدون بتشابه البراما الأجنبية مع الحياة الواقعية إلى حد ما، ونسبة ١٩.٣٪ منهم لا يعتقدون بتشابه البراما الأجنبية مع الحياة الواقعية.

**تعرض المراهقين للدراما الأجنبية وعلاقته بالانحرافات السلوكية لديهم
دراسة ميدانية في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث**

أ.د. محمود حسن إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. نبيل فضل شرف الدين
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية جامعة المنصورة
مصطفى صابر محمد عطيه
مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

قضية البث المباشر عن طريق الأقمار الصناعية باهتمام بالغ على اعتبار أن هذا النوع من الاتصال يحمل خطراً داهماً على هوية مواطني هذه الدول وربما يطال حياتها الثقافية وبنيتها الاجتماعية بما فيها من قيم ومعتقدات، ويعتبر الكثيرون أن المواد الإعلامية المستوردة تمثل تهديداً للذاتية الثقافية فهي تعرض على جماهير غفيرة قيماً أخلاقية أجنبية وهي تؤثر في أنماط المعيشة وأساليب الحياة.^(٦)

فالدراما الأجنبية التي يقدمها التلفزيون عادة ما يتم إنتاجها في بيئات تختلف إلى حد كبير في نظمها الاجتماعية والاقتصادية عن النظم المقابلة في المجتمع الذي تعرض فيه ومن هنا فقد تعمل هذه المواد الثقافية الأجنبية على اهتزاز بعض القيم والمفاهيم لدى أفراد المجتمع الذين يشاهدون هذه المواد، وقد تؤدي هذه المواد الأجنبية إلى تغيير أنماط الحياة والسلوك وقد تساهم في زيادة ثورة التطلعات لدى الجماهير مما قد يتعارض مع برامج التنمية في المجتمع.^(٧)

مشكلة الدراسة:

يعتبر الشباب أهم شرائح المجتمع وعماد الأمة وممكن طاقاتها المبدعة وقوتها الواعدة ومشكلات الشباب هي محور المشكلات الاجتماعية وحلها هو المدخل إلى حل مشكلات المجتمع وتقدمه، وإفساد المجتمع والوطن يبدأ من إفساد فئة الشباب وانحرفهم عن الطريق القويم بشتى الطرق والأساليب والمغريات.

وتعتبر مشكلة انحرف الشباب من أبرز المشكلات التي تعاني منها المجتمعات في العالم بما تخلفه من تأثيرات نفسية واجتماعية على شخصية الشاب وما تتركه من آثار سلبية وخطيرة على المجتمع في مجالات الجريمة وانتشار المخدرات والفساد والانحلال الأخلاقي وغيرها من المظاهر السلوكية السلبية.

وممكن الخطورة في الانحرافات السلوكية للمراهقين هو تحولها إلى جنوح ومن ثم إلى سلوك إجرامى متأصل في الفرد البالغ لذلك يجب أن تتضافر جهود جميع المؤسسات الاجتماعية للوقاية من الانحرافات السلوكية للمراهقين ومعالجة أسبابها لنضمن لهم تنشئة سليمة تجعلهم أفراد صالحين ومفيدة للمجتمع.

وحيث أن الدراما تعد من الأشكال التلفزيونية المحببة التي تنجذب إليها شرائح المجتمع المختلفة بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة مما يزيد من احتمالية تأثيرها على مفاهيم واتجاهات وسلوكيات المراهقين لذلك فإن التعرض لما تقدمه القنوات الفضائية من دراما أجنبية قد ينطوى على

تعتبر وسائل الإعلام سلاح ذو حدين فقد تكون وسيلة نافعة من وسائل الثقافة والعلم والسمو بالخلق والمعرفة والأفكار فتقدم أكبر النفع للفرد والجماعة، ومن ناحية أخرى فإنها إذا ما أهملت أو أسيء استخدامها ولم توجه توجيهاً صحيحاً بإشراف مركز وواعى تصبح سلاحاً هداماً يعرقل التنشئة الاجتماعية السوية ويساعد على الانحلال والانحراف.^(١)

ووسائل الإعلام وخاصة المرئية منها قد يكون لها أثر بالغ في انتشار السلوكيات المنحرفة في المجتمع من خلال التأثير المباشر على سلوكيات الأفراد باهتمامها بنشر أخبار الجريمة وعرض الأفلام والمسلسلات بشكل مشوق وخاصة فيما يتعلق بالجرائم والانحرافات الخلقية.^(٢)

فلقد بات الجميع يعترف بالدور الذي يلعبه التلفزيون في تشكيل عقلية المراهق حيث يوجه اهتماماته وسلوكياته ويغرس في نفسه قيماً وتفضيلات ليس كلها من النوع المرغوب فيه خاصة وأن المراهقين الآن يمرون بفترة حرجة فيتعرضون لتيارات معادية تسعى إلى تحطيم القيم والتقاليد التي تحدد معالم الشخصية المصرية فتمنحها طابعاً مميزاً له سماته الخاصة كما تستهدف توسيع الفجوة بين الأجيال بشكل ينجم عنه صراع يهدد التماسك الاجتماعي وينمى الفردية ويدعو إلى الانسياق وراء التقليد لسلبيات الثقافة الغربية والانحلال الأخلاقي.^(٣)

وتعتبر الدراما التلفزيونية أهم وسيلة اتصال جماهيرية في حياة المراهق سواء من حيث كونها وسيلة لقضاء وقت الفراغ أو من حيث كونها مصدراً للتأثير في ثقافة المراهق وتنشئته الاجتماعية من خلال إمداده بالمعلومات والقيم.^(٤)

فالمرهقون هم أكثر الفئات التي تنساق وراء ما تبثه المواد التلفزيونية الأجنبية من أفكار وقيم وسلوكيات وذلك بحكم طبيعتهم الراضية ورغبتهم في الحصول على المعرفة من أى طريق دون أن يكونوا مسلحين بالمعرفة الصحيحة لقيم مجتمعهم واحتياجاتهم وتراثهم الحضارى والثقافى فالتعرض للمواد التلفزيونية الأجنبية ومواد البث الوافد يمكن أن يكون وسيلة هروبية يلجأ إليها المراهق للهروب من الواقع الذي يعيشه كما ينظر نسبة كبيرة من المراهقين إلى المواد التلفزيونية الأجنبية باعتبارها مصدراً للتعلم يستطيعون من خلالها رؤية عالم جديد واكتساب معلومات جديدة في شتى المجالات ونسبة كبيرة من الأفراد يرون أن تلك المواد تعكس واقعاً يشبه واقعهم وتعرض مشكلات تشبه مشكلاتهم.^(٥)

وكثيراً ما نثار بين المتخصصين في دول العالم الثالث

أكثر عرضة للخطر يدعم الرأي القائل بفرض رقابة
وقيود على وسائل الإعلام. (١١)

تساؤلات الدراسة:

١. ما كثافة تعرض المراهقين للدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية؟
٢. ما أنماط مشاهدة المراهقين للدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية؟
٣. ما مدى اعتقاد المراهقين بواقعية المضمون المقدم في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية؟
٤. ما مدى اعتقاد المراهقين بتقبل المجتمع لمظاهر الانحراف السلوكي المقدم في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية؟
٥. ما مدى اعتقاد المراهقين بتأثر سلوكهم الشخصي بالانحرافات السلوكية المقدمة في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية؟
٦. ما مدى اعتقاد المراهقين بتأثر سلوك اقرب صديق لديهم بالانحرافات السلوكية المقدمة في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية؟
٧. ما مدى اعتقاد المراهقين بتأثر سلوك الآخرين بصفة عامة بالانحرافات السلوكية المقدمة في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية؟
٨. ما مدى تأييد المراهقين لفرض رقابة على الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية؟

أهمية الدراسة:

- ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى الأسباب التالية:
١. قلة الدراسات التي تعرضت لنظرية تأثير الشخص الثالث في المجتمعات العربية.
 ٢. تدعيم الاتجاه البحثي الذي يتمثل في اعتماد الباحثين على نظريات التأثير لوسائل الإعلام في تطوير الفروض واختبار العلاقات بين المتغيرات المختلفة.
 ٣. افتقار المكتبة العربية إلى دراسة تتعرض لتأثير الشخص الثالث في علاقته بالانحرافات السلوكية المقدمة بالدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية.
 ٤. تعد هذه الدراسة من الدراسات القلائل على المستوى العربي التي اهتمت بالربط بين فرضية نظرية تأثير الشخص الثالث الإدراكي والسلوكي.
 ٥. أن المضمون الدرامي في التلفزيون يحظى بإقبال كبير من المشاهدين بصفة عامة والمراهقين على وجه الخصوص وهذا الإقبال يجعل الأثر المتوقع لهذا

مخاطر هائلة حيث تكون الرقابة على ما يعرض من خلالها محدودة وبالتالي يوجد بها مادة وفيرة منها الغث والسمين ويكون مشاهد هذه القنوات حراً في اختيار ما يريد مشاهدته مما قد يترتب عليه مشكلات اجتماعية خطيرة من تدمير للقيم الأخلاقية وإشاعة للانحرافات السلوكية.

ولكون المراهقين هم المستقبل لأي مجتمع ولكون مرحلة المراهقة تقع في مجال المؤثرات الاجتماعية والثقافية المتداخلة ولأهمية هذه المرحلة التي يتجاوزونها ورغبتهم في التقليد والمحاكاة تعد هذه الفئة العمرية مخزناً للقيم الثقافية والاجتماعية التي تساهم في بلورة شخصية مواطن الغد.

ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على تصورات المراهقين للتأثيرات المدركة للانحرافات السلوكية المقدمة بالدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية على الذات وعلى الآخرين في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث.

ومن الجدير بالذكر أن "نظرية تأثير الشخص الثالث" Third person effect تعود جذورها إلى العالم الألماني فيليب دافيسون Philip Davison ١٩٨٣ والذي لفت انتباهه مجموعة من الملاحظات والتجارب التي دفعته إلى وضع نظريته.

ولقد عرف دافيسون تأثير الشخص الثالث بأنه ما يحدث عندما يدرك الفرد أن محتوى الرسائل الإعلامية له تأثير قوى على الأفراد الآخرين بدرجة أكبر من تأثيره على الذات وبالتالي فإن هذا يؤدي إلى سلوك لاحق مبنى على هذا التصور. (٨)

حيث يفترض دافيسون أن أفراد الجمهور يدركون أن التأثير الأعظم للرسائل الإعلامية لا يقع عليهم أنفسهم "الشخص الأول" First person ولا على أقرانهم الذين يشبهونهم "الشخص الثاني" Second person، وإنما يقع على الآخرين الأبعد من حيث المسافة الاجتماعية أو الذين يختلفون عنهم "الشخص الثالث" Third person. (٩)

وتقوم نظرية تأثير الشخص الثالث على افتراضين أساسيين هما:

١. الفرض الإدراكي Perceptual Hypothesis: ويرى أن الأفراد يميلون إلى تعظيم قدر التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في مواقف وسلوكيات الآخرين. (١٠)
٢. الفرض السلوكي Behavioral Hypothesis: ويرى أن التفكير في الآخرين على أنهم أكثر تأثراً بالرسائل الإعلامية وأنهم يتأثرون بدرجة أكبر من الذات سوف يؤثر على سلوك هؤلاء الذين يتوقعون حدوث رد فعل من قبل الآخرين، ويتنبأ بأن التفكير في الآخرين على أنهم

وعلاقتها بالمسافة الاجتماعية بين أفراد العينة والآخرين. وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بالعينة وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبيان تم تطبيقه على عينة عمديه مكونة من (٤٠٠) مبحوث تراوحت أعمارهم بين ١٥ - ٦٠ سنة ممن يشاهدون قنواتي شهرزاد وكنوز. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

✘ تأكدت صحة فرضية تأثير الشخص الثالث في هذه الدراسة حيث وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) بين إدراك أفراد العينة لتأثير الشخص الأول وتأثير الشخص الثالث.

✘ ارتفعت نسبة أفراد العينة ممن ذكروا أنه لا بد من فرض رقابة على تلك القنوات حيث ذكر (٢٥٧) مبحوث بنسبة (٦٤,٢%) من أفراد العينة أنهم يؤيدون فرض رقابة على تلك القنوات تليها نسبة الذين لم يحددوا رأيهم في ذلك (٢٣%) وقلت نسبة الذين وجدوا أنه لا داعي لفرض رقابة فهي لا تقدم ما يستحق ذلك حيث جاءت نسبتهم (١٢,٨%) فقط.

٢. دراسة نائلة إبراهيم عمارة ٢٠٠٥: (١٣) بعنوان "الأغاني التلفزيونية المصورة (الفيديو كليب) ونظرية تأثير الشخص الثالث: دراسة تطبيقية على عينة من الجمهور المصري"، وقد استهدفت هذه الدراسة اختبار نظرية تأثير الشخص الثالث فيما يتعلق بتأثير الأغاني التلفزيونية المصورة (الفيديو كليب)، وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة عنقودية مكونة من (٤٠٠) مبحوث من محافظات القاهرة الكبرى، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

✘ أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين إدراك تأثير الشخص الأول وتأثير الشخص الثالث بأغاني الفيديو كليب.

✘ لم تثبت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين المكون الإدراكي والمكون السلوكي لنظرية تأثير الشخص الثالث.

٣. دراسة عزة عبدالعظيم ٢٠٠٤: (١٤) بعنوان "إدراك

المضمون ينتشر بين مجموعة واسعة من المراهقين مما يزيد من خطورة هذا الأثر وضرورة التعرف عليه.

٦. أن ضعف الإنتاج الدرامي المحلي يترك الفرصة للدراما الوافدة من الخارج للتغلغل بين فئات المجتمع وبالتالي قد يترتب على ذلك زيادة احتمالات التأثير.

٧. أن الدراما الأجنبية نظرا لما تتمتع به من جودة عالية من حيث الشكل والمضمون معتمدة على الموارد المالية الضخمة المخصصة لإنتاجها هذا بالإضافة لما تتمتع به الدراما الأجنبية من جاذبية وإثارة كل هذا يزيد من إقبال المراهقين على مشاهدتها.

أهداف الدراسة:

يسعى الباحث من وراء هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. اختبار فروض نظرية تأثير الشخص الثالث في البيئة المصرية فيما يتصل بالانحرافات السلوكية المقدمة بالدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية.
٢. التعرف على عادات وأنماط تعرض المراهقين للدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية.
٣. التعرف على مدى اعتقاد المراهقين بواقعية المضمون المقدم في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية.
٤. التعرف على مدى اعتقاد المراهقين بتقبل المجتمع لمظاهر الانحراف السلوكي المقدم في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على التراث العلمي اتضح طبقاً لعلم الباحث أنه لا توجد دراسة مباشرة مثيلة للدراسة الحالية ولذلك سوف يتم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة طبقاً للمحاور التالية:

المحور الأول الدراسات التي تناولت نظرية تأثير الشخص الثالث:

✘ الدراسات العربية:

١. دراسة عزة مصطفى الكحكي ٢٠٠٧: (١٦) بعنوان "إدراك الجمهور العربي واتجاهاته نحو القنوات الفضائية ذات المضامين الروحانية والغيبية: دراسة في تأثير الشخص الثالث بالتطبيق على عينة من الجمهور في دولة قطر"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعرض لقناتي شهرزاد وكنوز على إدراك تأثير الشخص الثالث ومعرفة درجة الفجوة التأثيرية بين إدراك تأثير الشخص الأول والشخص الثالث للمضامين التي تقدمها تلك القنوات

تأثير الشخص الثالث حيث أدرك المبحوثين أن الآخرين أكثر تأثراً بمشاهدة العنف التلفزيوني.

٥. أن تقديرات المبحوثين لتأثير العنف التلفزيوني على جماعات الآخرين تزيد كلما بعدت المسافة الاجتماعية بين الذات والآخر المقارن.

٦. توجد علاقة ارتباط إيجابية بين إدراك تأثيرات العنف التلفزيوني على الشخص الثالث وتأييد فرض رقابة على مشاهد العنف التلفزيوني الدرامي والإخباري.

٧. الدراسات الأجنبية:

٥. دراسة جون شاين ٢٠٠٨ John R. Chain: (١٦)

بعنوان "إدراك تأثير الشخص الثالث والتميز العنصري"، وهذه الدراسة تعرضت لتأثير الشخص الثالث فيما يتعلق بإدراك صور الأجناس المختلفة والأشخاص ذوي الخلفيات الثقافية الأخرى المقدمة من خلال وسائل الإعلام، كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة العوامل الديموجرافية بإدراك تأثير الشخص الثالث، وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية وقد اعتمدت في جمع البيانات على أداة استبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠٠) مبحوث من طلاب المدارس الثانوية والجامعة ما بين ١٤ - ١٨ سنة في ولاية بتسبرج وبنسلفانيا، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

٥. أن أفراد العينة أدركوا أن الآخرين من ذوي الثقافات والأعراق الأخرى أكثر تأثراً منهم بالصور المقدمة في وسائل الإعلام عن التمييز العرقي.

٦. فيما يتعلق بعلاقة العوامل الديموجرافية بإدراك تأثير الشخص الثالث لوحظ أن تأثير الشخص الثالث لم يتزايد مع التقدم في العمر كما كان متوقفاً في الوقت التي تزايد فيه تأثير الشخص الثالث مع ارتفاع الدخل.

٦. دراسة ستيفن بانينج ٢٠٠٦ Stephen A. Banning:

(١٧) بعنوان "تأثير الشخص الثالث على المشاركة السياسية"، وقد استهدفت هذه الدراسة بحث العلاقة بين الفرض الإدراكي والفرض

الشباب الجامعي لتأثير الفضائيات الغنائية على أخلاقيات المجتمعات العربية: دراسة في تأثير الشخص الثالث على طلاب جامعة الإمارات"، وقد استهدفت هذه الدراسة اختبار فروض تأثير الشخص الثالث في مجتمع عربي عن طريق البحث في مدى وجود اختلافات في تقدير الشباب لحجم الضرر الواقع عليهم أنفسهم وعلى الآخرين نتيجة مشاهدة القنوات الفضائية الغنائية، وقد اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠٠) مبحوث من طلاب قسم الاتصال الجماهيري بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات العربية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

٥. توجد علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائياً بين التعرض للقنوات الغنائية العربية وإدراك المبحوثين لتأثيرها الضار على قيمهم وسلوكياتهم.

٦. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى إدراك الشباب الجامعي لتأثير القنوات الفضائية الغنائية على أخلاقياتهم مقارنة بمستوى إدراكهم لتأثيرها على أخلاقيات الآخرين بما يدعم الفرض الإدراكي لنظرية تأثير الشخص الثالث.

٧. توجد علاقة ارتباط إيجابية بين إدراك تأثير الشخص الثالث ودرجة تأييد أفراد العينة لفرض رقابة داخلية على الفضائيات العربية.

٤. دراسة هبة الله السمرى ٢٠٠٢: (١٥) بعنوان "العنف

التلفزيوني وتأثير الشخص الثالث: دراسة مقارنة لتأثيرات العنف الإخباري والدرامي"، وقد استهدفت هذه الدراسة اختبار الفروض الأساسية لنظرية تأثير الشخص الثالث ومقارنة التأثيرات المدركة لدى الأطفال والمراهقين من مشاهدة العنف التلفزيوني الدرامي والإخباري على أنفسهم وعلى الآخرين وعلاقة ذلك بتأييد الأطفال والمراهقين لفرض رقابة على مشاهدة العنف التلفزيوني، وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات التجريبية وقد طبقت على عينة قوامها (٣٠٠) مبحوث، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

٥. أيدت نتائج الدراسة الفرض الإدراكي لنظرية

و٤١ سنة وذلك للتعرف على مفاهيم واتجاهات أفراد العينة نحو الشركة في موقفين مختلفين أحدهما إيجابي والآخر سلبي، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

❖ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين وإدراكهم لتأثير الشخص الثالث.

❖ أن تأثير الرسالة السلبية كان أكبر على تصرفات الأفراد من تأثير الرسالة الإيجابية وظهر ذلك من خلال حث الأفراد الآخرين على مقاطعة منتجات الشركة.

٨. دراسة لارس ويلنات وآخرون ٢٠٠٢ Lars Willnat & Others: (١٩) بعنوان "إدراك تأثير الإعلام الأجنبي في آسيا وأوروبا: تأثير الشخص الثالث والإعلام الإمبريالي"، وقد استهدفت هذه الدراسة إلقاء الضوء على كيفية إدراك الأفراد في مناطق مختلفة من العالم لتأثير الإعلام الأمريكي حيث قارنت بين التأثير المدرك للإعلام الأمريكي على الذات وعلى الآخرين لدى كل من الآسيويين والأوروبيين، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة استبيان تم تطبيقها على (١٩٦٨) مبحوث من طلاب الجامعات في اليابان وإندونيسيا وهونج كونج والصين وأسبانيا وألمانيا وبريطانيا العظمى وهولندا حيث تم إعداد الاستبيان باللغة الإنجليزية وترجمته إلى لغات الدول التي طبقت فيها الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

❖ غالبية الآسيويين يعتقدون أن قيمهم الثقافية قد تأثرت إيجابياً كنتيجة للتعرض للإعلام الأمريكي في الوقت الذي اعتقد فيه غالبية الأوروبيين بأن قيمهم الثقافية قد تأثرت سلبياً كنتيجة للتعرض للإعلام الأمريكي.

❖ الأوروبيين كانوا أكثر ميلاً للاعتقاد بأن الإعلام الأمريكي يؤثر على القيم الثقافية للآخرين بدرجة أكبر من تأثيره على قيمهم الثقافية، وذلك بدرجة أكبر من الآسيويين.

❖ على عكس المتوقع كان الأفراد الأكثر تعرضاً للإعلام الأمريكي أكثر اعتقاداً بأنهم أكثر تأثراً بالإعلام الأمريكي من نظرائهم الذين يقيمون

السلوكي لنظرية تأثير الشخص الثالث فيما يتعلق بالتصويت في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٤ في الولايات المتحدة الأمريكية، والملاحظ أن غالبية الدراسات التي تناولت الفرض السلوكي قد ركزت على فرض الرقابة كفعل سلوكي ناتج عن التحيز الإدراكي إلا أن هذه الدراسة ذهبت إلى أبعد من ذلك بدراسة العلاقة بين إدراك تأثير الشخص الثالث وممارسة سلوك التصويت في الانتخابات، وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استبيان تليفوني تم تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (٩٦٨) مبحوث في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

❖ أن مستويات تأثير الشخص الثالث ليست على قدم المساواة بين الديمقراطيين والجمهوريين والمستقلين.

❖ أن مستوى إدراك الجمهوريين لتأثير الشخص الثالث كان أعلى من الديمقراطيين مما يدل على أن الجمهوريين أكثر تشككاً في وسائل الإعلام من الديمقراطيين.

❖ وجدت علاقة عكسية بين إدراك تأثير الشخص الثالث وسلوك التصويت في الانتخابات حيث ارتبط ارتفاع مستوى إدراك تأثير الشخص الثالث بانخفاض مستوى التصويت في الانتخابات.

٧. دراسة هاين بارك & تشارلز سالمون ٢٠٠٥ Hyun S. Park & Charles T. Salmon: (١٨) بعنوان "اختبار نظرية تأثير الشخص الثالث في مجال العلاقات العامة: تطبيق النظرية من خلال المقارنة الاجتماعية"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير الشخص الثالث في مجال العلاقات العامة، وتندرج هذه الدراسة تحت الدراسات التجريبية وقد اشتمل التصميم الكامل للتجربة على مدونتين لأخبار العلاقات العامة في إحدى الشركات في شكلين مختلفين، الشكل الأول يحتوي على دعوى مرفوعة ضد الشركة والشكل الثاني يحتوي على الأعمال الخيرية للشركة، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من (٢٢٩) مبحوث من خريجي الجامعة ما بين ١٨

✘ أكد غالبية الباحثين أن المواد الإباحية على الإنترنت لها تأثير عظيم على الأفراد الآخرين بدرجة أكبر من تأثيرها عليهم أنفسهم وهو ما يعنى دعم الفرض الإدراكي لنظرية تأثير الشخص الثالث وكذلك عبر الغالبية عن تأييدهم لفرض رقابة وقيود على المحتوى الإباحي على الإنترنت مما يدعم الفرض السلوكي لنظرية تأثير الشخص الثالث.

✘ أن الفجوة بين التأثير المدرك على الذات والآخر المقارن اتسعت حينما قارن الباحثين أنفسهم بالجمهور العام بدرجة أكبر منها عندما قارنوا أنفسهم بزملاء الدراسة.

١١. دراسة سينومي يون وآخرون ٢٠٠٠ Seounmi Youn & others^(٢٢) بعنوان "فرض الرقابة على إعلانات القمار وتأثير الشخص الثالث"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعرض لإعلانات القمار وإدراك تأثير الشخص الثالث كما سعت أيضا إلى التعرف على العلاقة بين التحيز الإدراكي والرغبة في فرض رقابة على إعلانات القمار، وقد ركزت الدراسة على شكلين من أشكال المقامرة هما اليانصيب والقمار في الكازينوهات، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من (١٩٢) مبحث من المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

✘ غالبية الباحثين يعتقدون أن الآخرين هم الأكثر تأثرا بكلا الشكلين من المقامرة (اليانصيب والقمار في الكازينوهات) من الذات سواء كان هؤلاء الآخرين مراهقين أم أطفال.

✘ أن المراهقين تم إدراكهم على أنهم الأكثر تأثرا بإعلانات اليانصيب والقمار في الكازينوهات من الأطفال ويلاحظ أن هذه النتيجة قد خالفت التوقعات حيث أن الدراسة كانت تفترض أن الأطفال سيتم إدراكهم على أنهم الأكثر تأثرا بإعلانات القمار من المراهقين باعتبارهم الأبعد من حيث المسافة الاجتماعية عن الباحثين الذين طبقت عليهم الدراسة.

✘ أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية

معهم في بلدانهم.

٩. دراسة فين هوى لو & ران وي ٢٠٠٢ Ven Hwei Lo & Ran Wei^(٢٠) بعنوان "تأثير الشخص الثالث: النوع والمحتوى الإباحي على الإنترنت"، وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور النوع في تشكيل إدراك الجمهور لتأثير الشخص الثالث في سياق المحتوى الإباحي على الإنترنت، وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بالعينة، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من (٦٢٨) مبحث في مرحلة الشباب، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

✘ أن أغلبية الباحثين يعتقدون أن المحتوى الإباحي على الإنترنت له تأثير سلبي كبير على الآخرين بدرجة أكبر من تأثيره على أنفسهم.

✘ أن الباحثين من الإناث يميلون إلى الاعتقاد بوجود تأثيرات سلبية كبيرة للمحتوى الإباحي على الإنترنت على الآخرين من الذكور بدرجة أكبر من تأثيراتها على الإناث كما كانوا أكثر ميلاً لفرض قيود على المحتوى الإباحي على الإنترنت.

✘ وجد أن حجم التحيز الإدراكي لا يعتبر مؤشراً يمكن الاعتماد عليه في دعم الرقابة على المحتوى الإعلامي.

١٠. دراسة وي وو & سوه هون كو ٢٠٠١ Wei Wu & Soh Hoon koo^(٢١) بعنوان "التأثيرات المدركة للمحتوى الإباحي على الإنترنت: دراسة في تأثير الشخص الثالث في سنغافورة"، وقد استهدفت هذه الدراسة بحث تأثير الشخص الثالث فيما يتعلق بالمواد الإباحية على الإنترنت في سنغافورة تلك الدولة المحافظة التي تنظر بارتياح للجنس في وسائل الإعلام، وفي إطار ذلك سعت هذه الدراسة إلى التحقق من الفرض الإدراكي والسلوكي لنظرية تأثير الشخص الثالث وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبيان تم تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (٣٤٣) طالبا في جامعة سنغافورة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

الدراسة التعرف على العوامل التي تؤثر في دعم الرقابة على العنف التليفزيوني بالتركيز على التأثير المدرك للشخص الثالث وتكرار التعرض للقصص الإخبارية، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبيان تليفوني تم تطبيقه على (٢٥٣) مبحوث في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

✧ توجد علاقة ارتباط إيجابية بين التأثير المدرك للشخص الثالث والرغبة في فرض رقابة على العنف التليفزيوني.

✧ توجد علاقة ارتباط إيجابية بين تكرار التعرض للقصص الإخبارية والرغبة في فرض رقابة على العنف التليفزيوني.

المحور الثاني الدراسات التي تناولت الدراما الأجنبية:

✧ الدراسات العربية:

١. دراسة أميرة عثمان كرم الدين ٢٠٠٨: (٢٥) بعنوان "دور الدراما التليفزيونية الأمريكية في تكوين صورة العرب لدى عينة من المراهقين"، وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بالعينة، وقد طبقت على (٤٠٠) مفردة أخرى (٢٠٠) مفردة من طلاب الجامعة الأمريكية و(٢٠٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية ذكور وإناث لمعرفة مدى تأثير مشاهدة الأفلام عينة الدراسة على المراهقين المصريين والصورة المدركة المكونة لديهم كنتيجة للتعرض للدراما الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

✧ اتسمت صورة الشخصية العربية المقدمة في عينة الأفلام الأمريكية في مضمونها القيمي بانخفاض المضمون الإيجابي وارتفاع المضمون السلبي حيث عكست الصورة الإعلامية المقدمة في تلك الأفلام النمط السلبي في مقابل النمط الإيجابي لشخصية الآخر (الأمريكي).

✧ أثبتت الدراسة تأثر المراهقين بالصورة المقدمة في الأفلام الأمريكية عينة الدراسة وتبينهم للصفات التي تعكسها الأفلام الأمريكية خاصة السلبي منها مما جعل نسبة كبيرة من المراهقين عينة الدراسة تتبنى فكرة الحلم

بين إدراك تأثير الشخص الثالث والرغبة في فرض رقابة على إعلانات اليانصيب والقمار في الكازينوهات.

١٢. دراسة ليزا هينريكسن & جون فلورا ١٩٩٩ Lisa Hemriksen & June A. Flora (٢٣) بعنوان "إدراك تأثير الشخص الثالث والأطفال: التأثير المدرك لإعلانات التدخين والإعلانات المحذرة منه"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التأثير المدرك للإعلانات التي تدعو إلى تدخين السجائر والإعلانات التي تحذر من مخاطر التدخين على كلاً من الذات والآخرين، وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على مرحلتين المرحلة الأولى تم فيها تطبيق استبيان على عينة مكونة من (٥٧١) طفل تم سؤالهم على التأثير المدرك للإعلانات التي تدعو إلى تدخين السجائر على أنفسهم وعلى أصدقائهم المقربين وعلى الأطفال في مثل سنهم، أما المرحلة الثانية فقد تم فيها تعريض عينة مكونة من (٦٦٦) طفل إلى مقطع فيديو الأول يتضمن إعلان يدعو إلى تدخين السجائر والثاني يتضمن إعلان للتوعية بأضرار التدخين ثم تم تطبيق استبيان عليهم لمعرفة التأثير المدرك لكلا الإعلانين على أنفسهم وعلى الأفراد الآخرين، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

✧ أن الأطفال يدركون تأثير أكبر للإعلانات التي تدعو إلى تدخين السجائر على الآخرين بدرجة أكبر من تأثيرها عليهم في حين أنه فيما يتعلق بإعلانات التوعية من التدخين يحدث العكس حيث يدرك الأطفال أنفسهم أكثر تأثراً بحملات التوعية من التدخين بدرجة أكبر من تأثر الآخرين بهذه الحملات.

✧ الاختلاف بين التأثير المدرك لإعلانات السجائر على الذات وعلى الآخرين كان صغيراً عندما قارن الأطفال أنفسهم بأصدقائهم المقربين بدرجة أكبر منه عندما قارنوا أنفسهم بالأطفال الآخرين في مثل سنهم.

١٣. دراسة سنسيا هوفنير وآخرون ١٩٩٩ Cynthia Hoffner & others (٢٤) بعنوان "دور التأثير المدرك للشخص الثالث وتكرار التعرض للأخبار في دعم الرقابة على العنف التليفزيوني"، وقد استهدفت هذه

(٩٨,٨%)، الإحساس بالمسئولية بنسبة (٨٣,٥%)، التعاون مع الآخرين بنسبة (٧٨,٧%)، الوفاء بنسبة (٧٧,٤%)، حسن التصرف بنسبة (٦٨,٩%).

٣. دراسة رانيا أحمد محمود ٢٠٠٦: (٢٧) بعنوان "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة فى القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربى"، وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى إقبال الشباب العربى على الدراما المقدمة فى القنوات الفضائية العربية وتحديد مدى إدراك الشباب العربى للتشابه بين القيم المقدمة فى الدراما العربية والأجنبية والواقع المعاش، وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح بالعينة وقد اعتمدت الدراسة فى جمع البيانات على استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٠٠) مبحوث من الشباب المصرى مالكي أطباق استقبال القنوات الفضائية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

- ⌘ ارتفاع نسبة مشاهدة الشباب للدراما بوجه عام بنسبة (١٠٠%) مما يؤكد على الدور الذى تستطيع الدراما أن تقوم به فى التأثير على قيم الشباب العربى.
- ⌘ تصدرت قناة MBC4 القنوات الفضائية التى يفضل الشباب العربى عينة الدراسة متابعة الدراما الأجنبية من خلالها بنسبة (٥٩,٣%) وجاءت قناة MBC2 فى الترتيب الثانى بنسبة (٤٥,٣%).
- ⌘ أوضح (٥٠%) من المبحوثين عينة الدراسة أن المسلسلات الأجنبية واقعية إلى حد ما فى الترتيب الأول وأنها واقعية فى الترتيب الثانى بنسبة (٢٢,٧%) وهذا يدل على أهمية الدراما فى حياة المشاهدين حيث أن الغالبية من المبحوثين يعتقدون بواقعية المضمون الدرامى وبالتالي تستطيع الدراما التلفزيونية أن تؤثر على المشاهدين تأثيراً كبيراً سواء كان هذا التأثير إيجابى أو سلبى وبالتالي لا بد من الاهتمام باختيار المضمون الدرامى الأجنبى المقدم بالفضائيات العربية.

الأمريكي ورغبتهم فى السفر إلى الخارج.
٢. دراسة إيمان سيد على ٢٠٠٨: (٢٦) بعنوان "صورة الفتاة كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية الأمريكية وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة لدى المراهقات"، ولقد تحدد الهدف الرئيسى لهذه الدراسة فى التعرف على العلاقة بين صورة الفتاة المقدمة فى المسلسلات التلفزيونية الأمريكية وتشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة لدى المراهقات من ١٥-١٧ سنة، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح وقد اعتمدت الدراسة على أداتين فى جمع البيانات هما استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من ٤٠٠ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة، واستمارة تحليل مضمون لتحليل مضمون عينة من المسلسلات الأمريكية التى عرضها التلفزيون المصرى على القناة الثانية خلال دورتين تلفزيونيتين مدتهما ستة أشهر من بداية شهر أكتوبر عام ٢٠٠٦ وحتى نهاية شهر مارس عام ٢٠٠٧، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

- ⌘ أن نسبة (٨٧,٧%) من إجمالى المراهقات اللاتى تشاهدن المسلسلات الأمريكية أكدن على تقبلهن لصورة الفتاة التى تقدمها المسلسلات الأمريكية وفى المقابل كان (١٢,٣%) من إجمالى المراهقات اللاتى تشاهدن المسلسلات الأمريكية لا يتقبلن صورة الفتاة التى تقدمها المسلسلات الأمريكية.
- ⌘ أن السلوكيات السلبية التى تمارسها الفتاة فى المسلسلات التلفزيونية الأمريكية عينة الدراسة تم ترتيبها كالتالى وفقاً لما أحرزته من تكرارات حب التباهى والمظاهر بنسبة (٥٨,٥%)، الإتيان بإشارات وتلميحات جنسية بنسبة (٥٦,٧%)، التبرج وإظهار العورات بنسبة (٤١,٥%)، التفريط فى الشرف بنسبة (٤٠,٩%)، شرب الخمر بنسبة (٣٧,٨%).
- ⌘ أن السلوكيات الايجابية التى تمارسها الفتاة فى المسلسلات التلفزيونية الأمريكية عينة الدراسة تم ترتيبها كالتالى وفقاً لما أحرزته من تكرارات المحافظة على النظام بنسبة

- أفراد العينة.
٥. دراسة شيماء ذو الفقار زغيب ٢٠٠٤: (٢٩) بعنوان "العلاقة بين التعرض للدراما العربية والأجنبية في القنوات الفضائية والهوية الثقافية لدى الشباب الإماراتي"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة عبر القنوات التلفزيونية الفضائية على الهوية الثقافية لدى الشباب الإماراتي وخاصة في ظل ضعف الإنتاج المحلي، وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي استخدمت أسلوب المسح بالعينة وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٥٠) مبحوث تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ و ٣٥ سنة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:
- ✘ اتسمت عينة الدراسة بارتفاع معدل تعرضها للدراما سواء العربية والأجنبية حيث وجد أن ما يقرب من نصف العينة (٤٨,٢%) يشاهدون الدراما العربية و(٤٥,٦%) يشاهدون الدراما الأجنبية بشكل مكثف.
 - ✘ كانت الإناث أكثر تعرضاً للدراما العربية مقارنة بالذكور بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث حجم التعرض للدراما الأجنبية.
 - ✘ أشارت النتائج إلى أن (٣٦,٧%) من المبحوثين لديهم اتجاهات سلبية نحو الدراما الأجنبية في حين وجد أن (٢٨,٤%) لديهم اتجاهات محايدة نحو الدراما الأجنبية وبلغت نسبة ذوى الاتجاهات الإيجابية نحو الدراما الأجنبية (٣٤,٩%).
 - ✘ وجد أن (٣١,٣%) من المبحوثين أقل تمسكاً بالهوية الثقافية بينما (٢١,٨%) لديهم مستوى متوسط من التمسك بالهوية الثقافية في حين اتضح أن (٤٦,٩%) من المبحوثين لديهم مستوى مرتفع من التمسك بالهوية الثقافية.
٦. دراسة علياء عبدالفتاح رمضان ٢٠٠٣: (٣٠) بعنوان "القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الثقافية المتضمنة في

٤. دراسة ماريان إيليا زكي تادرس ٢٠٠٦: (٢٨) بعنوان "صورة الأسرة الأمريكية في الأفلام الاجتماعية الأمريكية التي يقدمها التلفزيون المصري وتأثيرها على إدراك الواقع الاجتماعى لها لدى الجمهور المصري"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ملامح وسمات الأسرة الأمريكية في الأفلام الاجتماعية الأمريكية المقدمة في التلفزيون المصري ولامح وسمات الأسرة الأمريكية لدى الجمهور المصري كما يدركها من مشاهدة الأفلام الاجتماعية ومدى الاختلاف والاتفاق بين الصورة المقدمة والصورة المدركة، وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج المسح بالعينة واعتمدت الدراسة على أداتين لجمع البيانات هما استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٤٠٠) مبحوث من الجمهور المصري في سن ١٨ سنة فأكثر من محافظتي القاهرة والجيزة، واستمارة تحليل مضمون لتحليل مضمون عينة من الأفلام الاجتماعية الأمريكية المقدمة بالقناة الثانية لمدة ستة أشهر من ٢٠٠٤/٤/١ حتى ٢٠٠٤/٩/٣٠، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:
- ✘ أن (٥٤,٣%) من المبحوثين يشاهدون الأفلام الأجنبية بشكل مستمر في الترتيب الأول يليهم من يشاهدون الأفلام الأجنبية أحياناً في الترتيب الثانى بنسبة (٤٢,٣%) فى حين بلغت نسبة من لا يشاهدون الأفلام الأجنبية (٣,٤%) فقط.
 - ✘ جاءت الأفلام الأمريكية أكثر المصادر التي يعتمد عليها المشاهد فى الحصول على المعلومات عن الأسرة الأمريكية وذلك بنسبة (٧٩,٣%) يليها فى المرتبة الثانية القنوات التلفزيونية بنسبة (٤٣,٨%).
 - ✘ أن إجمالى القيم الإيجابية المتعلقة بالأسرة الأمريكية والتي وافق عليها المبحوثين عينة الدراسة أكثر من إجمالى القيم السلبية حيث بلغت نسبة القيم الإيجابية (٨٦,٥%) من إجمالى القيم فى حين بلغت نسبة القيم السلبية (١٣,٥%) ، وكانت أكثر القيم تكراراً هى احترام الوقت حيث وافق عليها (٩١,٧%) من

"اتجاهات المراهقين نحو الدراما الأجنبية بالتلفزيون المصري"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو الدراما الأجنبية وكذلك التعرف على مدى مشاهدة المراهقين للدراما الأجنبية والأسباب التي تدفعهم لمشاهدتها، وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج المسح بالعينة واعتمدت الدراسة على أداتين لجمع البيانات هما استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٠٠) مبحوث من المراهقين في المرحلة الثانوية العامة والأزهرية بريف وحضر محافظة الشرقية، واستمارة تحليل مضمون لتحليل مضمون عينة من الأفلام والمسلسلات والسلاسل الأجنبية المقدمة على القناة الأولى والثانية خلال فترتي المساء والسهرة لمدة دورة تليفزيونية كاملة مدتها ثلاثة أشهر من ١٩٩٩/٤/١ إلى ١٩٩٩/٦/٣٠، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

- ✘ يشاهد الدراما الأجنبية نسبة (٩٢,١٨%) من المبحوثين عينة الدراسة وجاء من أهم دوافع المراهقين لمشاهدة الدراما الأجنبية أهمية الموضوعات التي تتناولها، ثم لتحسين اللغة الأجنبية، ثم لتعلم خبرات وسلوكيات جديدة.
- ✘ جاءت الأفلام في مقدمة الأشكال الدرامية المفضلة بنسبة (٣٧%) مقابل (١١,٣%) للمسلسلات بينما ذكر (٥١,٧%) من عينة الدراسة أن كلاهما يستويان.
- ✘ جاءت فترتي المساء والسهرة في مقدمة الفترات الإذاعية التي يفضل المراهقون مشاهدة الدراما الأجنبية من خلالها بنسبة (٨١,٣%) لفترة المساء مقابل (١٦,١%) لفترة السهرة.

٨. دراسة رحاب احمد لطفى ٢٠٠٠: (٣٢) بعنوان "أثر أفلام العنف الأجنبية على اتجاهات عينة من الأطفال المصريين نحو العنف"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر أفلام العنف الأجنبية بالفديو على اتجاهات عينة من الأطفال المصريين نحو العنف وإلى أى مدى يمكن للعنف بالأفلام الأجنبية بالفديو أن يصبح أداة لإكساب وإنماء الاتجاهات العدوانية لدى الأطفال، وأن يعلمهم الطرق العنيفة

الدراما العربية والأجنبية ومعرفة العلاقة بين كثافة مشاهدة المراهقين للدراما العربية والأجنبية وإدراك المراهقين للواقع الحقيقي، وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج المسح واعتمدت الدراسة فى جمع البيانات على أداتين هما استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة قوامها (٤٠٠) مبحوث من الشباب الجامعى بمحافظة الغربية، واستمارة تحليل مضمون لتحليل مضمون عينة من المسلسلات العربية والأجنبية خلال دورة تليفزيونية كاملة من أول يوليو ٢٠٠٢ وحتى نهاية سبتمبر ٢٠٠٢، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

- ✘ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يتأثرون بالقيم التي تعكسها الدراما الأجنبية حيث ذكر (٣٩%) من أفراد العينة أنهم يتأثرون دائماً فى حين أشار (٤٢%) من أفراد العينة أنهم يتأثرون فى أكثر الأحيان بينما الذين يتأثرون بطريقة نادرة فكانت نسبتهم (١٩%) من أفراد العينة وهذا يؤكد على فاعلية الدراما التليفزيونية الأجنبية فى التأثير على جمهور الشباب.

- ✘ أن (٢٥,٥%) من أفراد العينة يرون أن القيم التي تعكسها الدراما الأجنبية تؤثر دائماً على تقمص الشباب لشخصية البطل كما يرى (٦٩%) من أفراد العينة أن القيم التي تعكسها الدراما الأجنبية تؤثر أحياناً على تقمص الشباب لشخصية البطل فى حين وجد أن (٥,٥%) من أفراد العينة يرون أن القيم التي تعكسها الدراما الأجنبية نادراً ما تؤثر على تقمص الشباب لشخصية البطل.

- ✘ أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أن التركيز على القيم السلبية كان أكثر من التركيز على القيم الإيجابية فى كلاً من الدراما العربية والأجنبية.

- ✘ أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أن التركيز على القيم المدعمة بالسلوك كان أكثر من التركيز على القيم المدعمة بالقول فى كلاً من الدراما العربية والأجنبية.

٧. دراسة خالد أحمد محمد ٢٠٠٢: (٣١) بعنوان

الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج المسح بالعينة واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداتين هما استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٠٠) مبحوث من الشباب اللبناني تراوحت أعمارهم بين ٢٠-٢٤ سنة، واستمارة تحليل مضمون لتحليل مضمون عينة من الأفلام والمسلسلات الأمريكية والبريطانية والمكسيكية المداعة في تلفزيون لبنان الحكومي وتلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال وتلفزيون المستقبل على مدار دورة إذاعية كاملة مدتها ثلاثة شهور، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

- ✘ تحظى مشاهدة التلفزيون باهتمام كبير من المبحوثين حيث يشاهد التلفزيون بشكل يومي (٤٦,٧%) من أفراد العينة.
- ✘ جاءت الأفلام والمسلسلات الأجنبية في المرتبة الأولى من حيث المواد المفضلة لدى أفراد العينة.
- ✘ بالنسبة لأهم المشكلات الخاصة بالشباب والتي عالجتها الدراما الأجنبية فقد أشار ما يقرب من (٤٧%) من أفراد العينة أن المخدرات والتفكك الأسرى والعنف والجريمة هي أهم المشكلات الخاصة بالشباب.
- ✘ هناك علاقة بين التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون وإدراك الواقع الاجتماعي وذلك بالنسبة لكل من العنف والإدمان.
- ✘ هناك علاقة بين التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون والمستوى الاجتماعي الاقتصادي وإدراك الواقع الاجتماعي فيما يتصل بقضية العنف بينما لم توجد علاقة بين التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون والمستوى الاجتماعي الاقتصادي وإدراك الواقع الاجتماعي فيما يتصل بقضية الإدمان.

١٠. دراسة حنان عزت ١٩٩٥: (٣٤) بعنوان "تأثير المسلسلات الأمريكية الاجتماعية على إدراك الطلاب بالمدارس الثانوية للعلاقات الاجتماعية"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المسلسلات الأمريكية على طلاب المدارس الثانوية فيما يتعلق بإدراك العلاقات الاجتماعية كالزواج والصدقة

المختلفة التي يستخدمونها في حياتهم الواقعية، وتندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج المسح بالعينة واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة استبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٠٠) مبحوث من طلاب الثانوية العامة بمحافظة الجيزة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

✘ ارتفاع معدلات مشاهدة أفلام الفيديو الأجنبية حيث وجد أن (٦١,٥%) من أفراد العينة يشاهدونها بصفة دائمة، و(٣٤,٣%) يشاهدونها في بعض الأحيان في حين انخفضت نسبة من لا يشاهدونها لتصل إلى (٤,٣%) فقط.

✘ ارتفاع نسبة مشاهدة أفلام العنف الأجنبية بصفة عامة لتصل إلى (٨٣,٦%) من أفراد العينة وكان الذكور أكثر تفضيلاً لأفلام العنف من الإناث وكذلك كان المقيمون في الحضر أكثر تفضيلاً لهذه النوعية من الأفلام من المقيمين في الريف في حين لم تكن هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومشاهدة عينة الدراسة لأفلام العنف الأجنبية بالفيديو.

✘ ارتفاع معدلات تفضيل مشاهد المباردات والمعارك والضرب لكل من الذكور والإناث والريف والحضر وظهر أن من أهم أسباب تفضيل هذه النوعية من الأفلام أنها مثيرة وجذابة وأنها تعلم فنون الدفاع عن النفس.

✘ أظهر قياس اتجاهات الأطفال نحو العنف باستخدام مقياس العنف المصمم من مجموعة من العبارات الاتجاه المتوسط نحو العنف لدى عينة الدراسة.

٩. دراسة بارعة حمزة شقير ١٩٩٩: (٣٣) بعنوان "تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعرض للمواد الأجنبية في القنوات التلفزيونية وتبنى الشباب اللبناني للأفكار والمضامين الموجودة في هذه المواد خاصة مع تزايد عدد المحطات التلفزيونية الخاصة، وتندرج هذه الدراسة تحت

للأفلام والسلاسل التلفزيونية الأمريكية ومستوى العنف لدى الشباب الفرنسي.

✘ توجد علاقة ارتباط إيجابية بين التعرض للدراما التلفزيونية الأمريكية وشدة الاتجاه الإيجابي نحو الثقافة والمجتمع الأمريكي.

١٢. دراسة كانج & مورجان ١٩٨٨ Kang & Morgan: (٣٦) بعنوان "تأثير التعرض للمواد التلفزيونية الأمريكية على اتجاهات الشباب الكوري"، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٢٦) طالبا جامعا وقد تم التركيز على هؤلاء الذين يشاهدون برامج الشبكة الكورية للقنوات الأمريكية المعروف باسم AFKN والتي تدار من جانب الجيش الأمريكي بكوريا ولا توجد عليها رقابة من قبل السلطات الكورية كما أن معظم برامجها مستوردة من أمريكا، ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

✘ أن المشاهدة الكثيفة للتلفزيون الأمريكي بين الطلبة الذكور الكوريين ارتبطت بعداء أكبر للولايات المتحدة الأمريكية ودفاع أكبر عن الثقافة الكورية حيث أوضحت نتائج الدراسة أن التلفزيون الأمريكي قد يكون له تأثير عكسي في بعض الأحيان يتمثل في رفض الثقافة المستوردة ورفع الإدراك والوعي بأهمية الثقافة القومية على الأقل بين طلبة الجامعة المهتمين بالسياسة.

✘ أن كثرة التعرض للمواد التلفزيونية الأمريكية قد أدى إلى إحداث تحولات كبيرة في القيم التقليدية لدى الفتيات اللاتي أصبحن أكثر تحملاً وأقل تمسكاً بالقيم الأسرية السائدة في كوريا الجنوبية كما أنهن أصبحن يرفضن طرق الزواج التقليدية ولا يقمن اعتباراً للمعايير الأخلاقية باعتبارها حرية جنسية.

✘ أن الفتيات الأكثر تعرضاً للمواد التلفزيونية الأمريكية أصبحن ينظرن إلى الكونفو شيسية "الديانة السائدة في كوريا" باعتبارها عقيدة غير ملائمة لهن.

١٣. دراسة تان & تان ١٩٨٧ Tan & Tan: (٣٧) بعنوان "التأثيرات الثقافية للتلفزيون الأمريكي في الفلبين"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التعرض للمواد

وعلاقة الآباء بالأبناء وعلاقة الرجل بالمرأة وعلاقات العمل وعلاقات الجوار، وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بالعينة واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداتين هما استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٢١٠) مبحوث من المراهقين، واستمارة تحليل مضمون لتحليل مضمون عينة من المسلسلات الاجتماعية الأمريكية التي يعرضها التلفزيون المصري، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

✘ تبين أن موضوعات الزواج والطلاق من أكثر الموضوعات التي تم مناقشتها في المسلسلات الاجتماعية الأمريكية بالتلفزيون المصري كما ركزت المسلسلات الأمريكية الاجتماعية على العلاقات غير الشرعية.

✘ لا توجد علاقة بين حجم وكثافة تعرض المراهقين للمسلسلات الاجتماعية والتأثر بما يقدم.

✘ لا توجد علاقة ارتباط إحصائية ذات دلالة بين نوع المشاهدة للمسلسلات الاجتماعية سواء أكانت نشطة أم لا وإدراك المراهقين للعلاقات الاجتماعية.

✘ لا توجد علاقة بين اندماج المراهقين مع الجماعة وإدراكهم للعلاقات الاجتماعية المقدمة من خلال المسلسلات الأمريكية.

✘ الدراسات الأجنبية:

١١. دراسة فرونتي ماري آن ٢٠٠٣ Fronti Marie Anne: (٣٥)، بعنوان "إدراك الشباب الفرنسي للثقافة والمجتمع الأمريكي في علاقته بمشاهدتهم للأفلام والسلاسل التلفزيونية الأمريكية"، وقد استهدفت الدراسة التعرف على تصورات الشباب الفرنسي للثقافة الأمريكية ودوافع الشباب الفرنسي لمشاهدة الأفلام والسلاسل التلفزيونية الأمريكية، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٨٦٤) مبحوث من الشباب تراوحت أعمارهم ما بين ١٨-٣٢ سنة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

✘ توجد علاقة ارتباط إيجابية بين حجم التعرض

الأجنبية على القيم والسلوكيات الايجابية كما في دراسة كلاً من أميرة عثمان كرم الدين (٢٠٠٨) ، ودراسة علياء عبدالفتاح رمضان (٢٠٠٣) ، ودراسة كانج ومورجان (١٩٨٨) Kang & Morgan ودراسة تان وتان (١٩٨٧) Tan & Tan.

- مما سبق يتضح أن الدراسات السابقة قد أفادت الباحث أثناء إجراء الدراسة الحالية في المجالات التالية:
١. تحديد موضوع الدراسة وبلورة المشكلة البحثية.
 ٢. تحديد المنهج المناسب للدراسة.
 ٣. تحديد النظرية الملائمة لموضوع الدراسة وهي نظرية تأثير الشخص الثالث.
 ٤. تحديد عينة الدراسة.
 ٥. تحديد أدوات جمع البيانات والتعرف على كيفية بناءها بما يحقق أهداف الدراسة.
 ٦. التعرف على أهم أساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في قياس العلاقة بين المتغيرات.

مفاهيم الدراسة:

- المراهقة: تعد مرحلة المراهقة من المراحل العمرية الهامة في حياة الفرد وهي مرحلة من النمو تقع بين الطفولة والرشد وتعد مرحلة انتقال جسمي وعقلي وانفعالي واجتماعي لذا فهي تمثل أهم مراحل النمو تأثيراً في تكوين شخصية الإنسان وحياته المستقبلية وكذلك تأثيراً على سلوكه وأرائه واتجاهاته.^(٣٨) والمقصود بالمراهقة في الدراسة الحالية المراهقة المتأخرة والتي توازي مرحلة التعليم الجامعي.
- الدراما الأجنبية: يستخدم الباحث مفهوم الدراما الأجنبية للتعبير عن الأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية العربية وذلك على اعتبار أن الأفلام أكثر الأشكال الدرامية تفضيلاً للمشاهدة من قبل المراهقين كما أشارت إلى ذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث.
- الانحرافات السلوكية: هي عبارة عن كل سلوك سيئ يقوم به الفرد يتعارض مع المعايير الاجتماعية التي تعارف عليها غالبية أفراد المجتمع ويترتب على ممارسته ضرر يصيب الفرد الذي مارس السلوك نفسه أو الأشخاص المحيطين به أو المجتمع بصفة عامة، والدراسة الحالية تركز على سبعة مظاهر للانحرافات السلوكية باعتبارها أهم مظاهر الانحراف السلوكي التي يرى الباحثون عينة الدراسة الاستطلاعية أن الدراما الأجنبية تساعد على انتشارها بين المراهقين وهي:

التلفزيونية الأمريكية على قيم الشباب الفلبيني وقد أجريت الدراسة على (٢٢٥) مبحوث من طلاب المدارس العليا بالفلبين وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

١. يؤدي تعرض الطلاب الفلبينيين للمواد التلفزيونية الأمريكية إلى تلاشى بعض القيم الأصلية لديهم وتبنى قيم غريبة عن المجتمع الفلبيني.
٢. أن المواد التلفزيونية الأمريكية تثبت قيم سلبية وتنتشر عادات سيئة وتعرض أنماط معيشية مختلفة وأساليب ثقافية لا تتناسب مع الثقافة الفلبينية.
٣. أن التعرض للمواد التلفزيونية الأمريكية قد ارتبط إيجابياً بتأكيد هؤلاء الطلاب على قيمتي المنفعة والمادية باعتبارهما القيمتين الأكثر أهمية في حياتهم في حين تلاشت قيم فلبينية أصلية مثل الصفح والتسامح والتضحية والحكمة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أشارت الدراسات السابقة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
١. يوجد شبه إجماع بين الدراسات السابقة التي تناولت نظرية تأثير الشخص الثالث على تأييد صحة الفرض الإدراكي في حين لم تدعم الفرض السلوكي لنظرية تأثير الشخص الثالث سوى دراسات محدودة كما في دراسة كلاً من عزة عبدالعظيم (٢٠٠٤) ، ودراسة هبة الله السمرى (٢٠٠٢) ، ودراسة وى وو وسوه هون كو (٢٠٠١) Wei Wu & Soh Hoon Ko ، ودراسة سينومي يون (٢٠٠٠) Seounmi Youn ، ودراسة سنسيا هوفنير (١٩٩٩) Cynthia Hoffner.
 ٢. أكدت معظم الدراسات السابقة على أن الدراما التلفزيونية تحتل مكان الصدارة بين المواد التلفزيونية من حيث معدل الإقبال الجماهيري على مشاهدتها كما في دراسة كلاً من رانيا احمد محمود (٢٠٠٦) ، ودراسة شيماء ذو الفقار زغيب (٢٠٠٤) ، ودراسة خالد احمد محمد (٢٠٠٢) ، ودراسة رحاب احمد لطفى (٢٠٠٠) ، ودراسة بارعة حمزة شقير (١٩٩٩).
 ٣. (ج) أكدت معظم الدراسات السابقة على غلبة القيم والسلوكيات السلبية المقدمة من خلال الدراما التلفزيونية

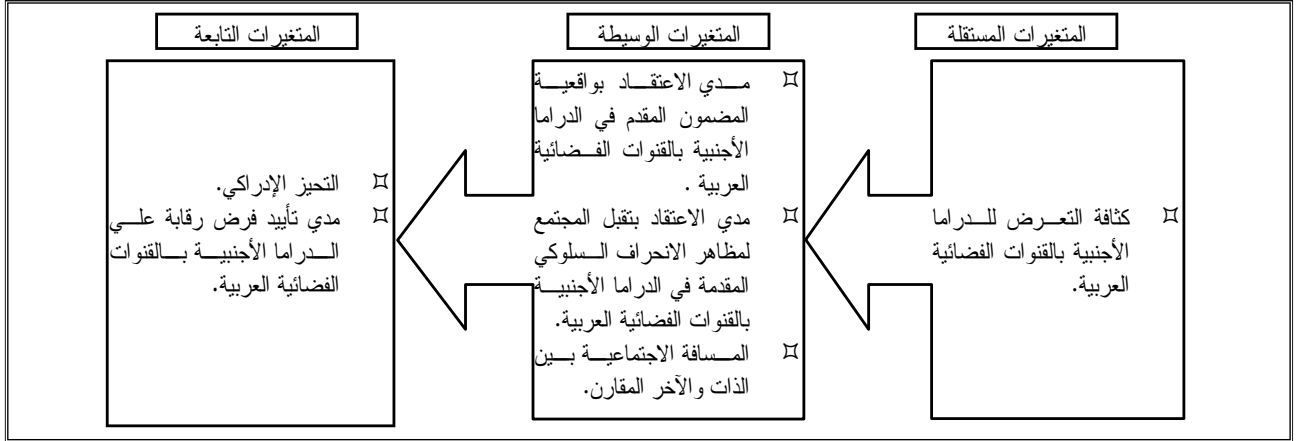
١. التدخين.
٢. تعاطى المخدرات.
٣. تعاطى المسكرات والكحوليات.
٤. الانحرافات الجنسية.
٥. العنف.
٦. الانتحار.
٧. القمار.

متغيرات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار العلاقة بين عدد من

المتغيرات التي تضمنتها فروض الدراسة:

٨ التحيز الإدراكي: يعنى اعتقاد الأفراد بأنهم أكثر مقاومة لمحتوى الرسائل الإعلامية عندما يشعرون أن محتوى



فروض الدراسة:

المراهقين بتقبل المجتمع لمظاهر الانحراف السلوكي المقدم في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية والتحيز الإدراكي لديهم.

٧. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتقاد المراهقين بتقبل المجتمع لمظاهر الانحراف السلوكي المقدم في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية ومدى تأييدهم لفرض رقابة عليها.

٨. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحيز الإدراكي لدى المراهقين فيما يتعلق بإدراك تأثير الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية ومدى تأييدهم لفرض رقابة عليها

نوع ومنهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد^(٣٩)، حيث تقوم الدراسات الوصفية بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات^(٤٠).

وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على تصورات المراهقين للتأثيرات المدركة للانحرافات السلوكية المقدمة بالدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية على الذات وعلى

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المراهقين لتأثير الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية على جمهور المشاهدين باختلاف المسافة الاجتماعية بين الذات والآخر المقارن (التأثير على السلوك الشخصي، والتأثير على سلوك أقرب صديق، والتأثير على سلوك الآخرين بصفة عامة).

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين للدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية والتحيز الإدراكي لديهم.

٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين للدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية ومدى تأييدهم لفرض رقابة عليها.

٤. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتقاد المراهقين بواقعية المضمون المقدم في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية والتحيز الإدراكي لديهم.

٥. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتقاد المراهقين بواقعية المضمون المقدم في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية ومدى تأييدهم لفرض رقابة عليها.

٦. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتقاد

١. تم تحديد البيانات المطلوب جمعها وذلك من خلال الرجوع للمشكلة البحثية وتساؤلات وفروض الدراسة والدراسات السابقة.
٢. تم إعداد استمارة الاستبيان فى صورتها الأولية.
٣. تم إجراء اختبار صدق للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى موضوع الدراسة وقد أشار هؤلاء المحكمين إلى صلاحية استمارة الاستبيان لقياس ما استهدفت قياسه وذلك بعد إجراء تعديلات بسيطة*.
٤. تم إجراء اختبار ثبات للاستمارة وذلك للتحقق من ثبات الاستمارة حيث قام الباحث بإجراء اختبار قبلى على مجموعة مكونة من (١٠%) من عينة الدراسة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وكلية الإعلام جامعة

* السادة المحكمين لاستمارة الاستبيان مرتين ترتيباً أبجدياً وفقاً للدرجة العلمية:

١. أ.د. إبراهيم عبدالله المسلمي. أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق.
٢. أ.د. اعتماد خلف معبد. أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
٣. أ.د. البيسوى عبدالله جاد البيسوى. أستاذ ورئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب- جامعة الزقازيق.
٤. أ.د. بركات عبدالعزيز. أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة
٥. أ.د. سلوى أمام. أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
٦. أ.د. عاطف عدلى العبد. أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام - جامعة القاهرة للدراسات العليا والبحوث.
٧. أ.د/فايزة يوسف. أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
٨. أ.د.محمد معوض إبراهيم. أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
٩. د.إبراهيم إبراهيم أحمد. أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
١٠. د.آمال حسن الغزوى. أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب- جامعة الزقازيق.
١١. د.إيهاب جودة أحمد خليفة. أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
١٢. د.خالد عبدالجواد. أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب- جامعة الزقازيق.
١٣. د.محمد السيد سعيد. أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
١٤. د.محمد على غريب. أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب- جامعة الزقازيق.
١٥. د.محمد محمود المرسي. أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
١٦. د.منى أحمد مصطفى عمران. أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الطفل- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
١٧. د. زكريا الدسوقي. مدرس بقسم الإعلام وثقافة الطفل- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

الآخرين فى ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى المراهقين فى مرحلة المراهقة المتأخرة ما بين ١٨- ٢١ سنة، وقد تم اختيار عينة الدراسة الميدانية المكونة من (٤٠٠) مبحوث بطريقة عمدية من المراهقين الذين يشاهدون الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية بأسلوب التوزيع المتساوى وفقاً لمتغيرات الجامعة ومحل الإقامة والنوع من أربعة جامعات مصرية وهى (جامعة القاهرة- جامعة الأزهر- جامعة الزقازيق- جامعة ٦ أكتوبر الخاصة).

مبررات اختيار عينة الدراسة الميدانية:

١. تم اختيار عينة الدراسة الميدانية من المراهقين وذلك لأهمية قطاع المراهقين فى المجتمع وخطورة مرحلة المراهقة حيث تعد نقطة تحول فى حياة الفرد فهى مرحلة انتقالية يتعرض فيها المراهق إلى تغيرات نفسية واجتماعية وفسولوجية فالمرهق على أعتاب مرحلة جديدة، لا هو بطفل ولا هو برجل حيث يتعرض للعديد من المؤثرات التى قد تضعه على طريق الانحراف وارتكاب الجرائم.
٢. تم اختيار عينة الدراسة الميدانية من الطلاب الجامعيين فى أربع جامعات وهى جامعة القاهرة وجامعة الأزهر وجامعة الزقازيق وجامعة ٦ أكتوبر الخاصة وذلك لتباين طلاب الجامعة من حيث النوع ومحل الإقامة والمستوى الاجتماعى الاقتصادى مما يجعل العينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلى.
٣. تم اختيار عينة الدراسة الميدانية بطريقة عمدية وذلك لان الهدف الأساسى للدراسة هو التعرف على تصورات المراهقين للتأثيرات المدركة للانحرافات السلوكية المقدمة بالدراما الأجنبية فى القنوات الفضائية العربية على الذات وعلى الآخرين فى ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث مما يستلزم التطبيق على من يشاهدون الدراما الأجنبية بالفضائيات العربية فقط وذلك للتعرف على هذه التأثيرات.

أسلوب جمع البيانات:

اعتمد الباحث لجمع بيانات الدراسة الحالية على صحيفة استبيان وتم إجراؤها من خلال المقابلة الشخصية لضمان الحصول على إجابات دقيقة. وقد اتبع الباحث فى إعداد استمارة الاستبيان الخطوات التالية:

على إنتاجها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بارعة حمزة شقير (١٩٩٩) حيث أشارت هذه الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يتابعون الدراما الأجنبية أحياناً وذلك بنسبة (٥٨,٥%) بينما استجاب (٢٥,٥%) من المبحوثين بأنهم يتابعون الدراما الأجنبية دائماً، و(١٦%) بأنهم يتابعونها نادراً.^(٤١)

بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة ماريان ايليا زكي تادرس (٢٠٠٦) حيث أشارت هذه الدراسة إلى أن (٥٤,٣%) من المبحوثين يشاهدون الأفلام الأجنبية بشكل مستمر في الترتيب الأول يليهم من يشاهدون الأفلام الأجنبية أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة (٤٢,٣%) في حين بلغت نسبة من لا يشاهدون الأفلام الأجنبية (٣,٤%) فقط.^(٤٢)

٢ كم يوم في الأسبوع تشاهد الدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية:

جدول (٢) يوضح كم يوم في الأسبوع تشاهد الدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية

الدالة دح ٦	كا	الإجمالي		عدد الأيام
		%	ك	
٠,٠٠١	١٣٥,٦٧	٢٢,٣	٨٩	يوم واحد في الأسبوع
		٢٥,٥	١٠٢	يومين في الأسبوع
		١٤	٥٩	ثلاثة أيام في الأسبوع
		١٣,٣	٥٣	أربعة أيام في الأسبوع
		٤,٨	١٩	خمسة أيام في الأسبوع
		٠,٨	٣	سنة أيام في الأسبوع
		١٨,٨	٧٥	أشاهدها يومياً
		١٠٠	٤٠٠	الجملة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٢٥,٥% من أفراد العينة يشاهدون الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية يومين في الأسبوع، ونسبة ٢٢,٣% منهم يشاهدونها يوم واحد في الأسبوع، ونسبة ١٨,٨% منهم يشاهدونها يومياً، ونسبة ١٤% منهم يشاهدونها ثلاثة أيام في الأسبوع، ونسبة ١٣,٣% منهم يشاهدونها أربعة أيام في الأسبوع، ونسبة ٤,٨% منهم يشاهدونها خمسة أيام في الأسبوع، ونسبة ٠,٨% منهم يشاهدونها ستة أيام في الأسبوع.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في عدد أيام مشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية في الأسبوع، حيث كانت قيمة كا^٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٣ كم ساعة في اليوم تشاهد فيها الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية:

القاهرة وقد استفاد الباحث من هذا الاختبار في إعادة صياغة بعض الأسئلة ثم قام الباحث بإجراء اختبار بعدى للاستمارة على مجموعة أخرى نسبتها (١٠%) أيضاً من طلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وكلية الإعلام جامعة القاهرة بعد أسبوعين من الاختبار القبلي وقام بحساب معامل الثبات وبلغت قيمته (٩٠%) وهو معامل ثبات على درجة معقولة.

٥. تم إجراء كافة التعديلات على استمارة الاستبيان ثم قام الباحث بإعداد الاستمارة في صورتها النهائية.

٦. تم الحصول على موافقة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بتطبيق الدراسة الميدانية.

٧. تم تطبيق الدراسة الميدانية وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً.

النتائج العامة للدراسة:

٢ مدى الاهتمام بمشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية:

جدول (١) يوضح مدى الاهتمام بمشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية

الدالة دح ٢	كا	الإجمالي		مدى الاهتمام بالمشاهدة
		%	ك	
٠,٠٠١	٨٠,٧٣٥	٢٥,٨	١٠٣	أشاهدها دائماً
		٥٤,٣	٢١٧	أشاهدها أحياناً
		٢٠	٨٠	أشاهدها نادراً
		١٠٠	٤٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٥,٨% من أفراد العينة يشاهدون الدراما الأجنبية دائماً، ونسبة ٥٤,٣% منهم يشاهدونها أحياناً، ونسبة ٢٠% منهم يشاهدونها نادراً.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مدى الاهتمام بمشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية حيث كانت قيمة كا^٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يعنى ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يتابعون الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية.

ويتضح من النتيجة السابقة الإقبال الكبير من المراهقين على مشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية حيث أن نسبة (٨٠%) من المبحوثين قد أشاروا إلى أنهم يشاهدون الدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية دائماً وأحياناً في حين أن (٢٠%) فقط قد أشاروا إلى أنهم نادراً ما يشاهدونها وربما يرجع ذلك إلى عوامل الجذب التي تتوافر في الدراما الأجنبية والتي تظهر كمحصلة لجودة الإخراج وحسن استخدام عناصر الإبهار مستعينة في ذلك بالنفقات الضخمة التي تتفق

الأجنبية من خلالها حيث كانت قيمة كا^٢ دالة عند ٠,٠١. .
 أي طريقة من طرق عرض الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية تفضل:

جدول (٥) يوضح أي طريقة من طرق عرض الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية تفضل

الدالة دح ٢	كا	الإجمالي		طرق عرض الدراما الأجنبية
		%	ك	
٠,٠٠١	١٠٧,١١	٣٣,٣	١٣٣	الدراما المدبلجة
		٥٤,٥	٢١٨	الدراما غير المدبلجة
		١٢,٣	٤٩	كليهما يستويان عندي
		١٠٠	٤٠٠	الجملة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٥٤,٥% من أفراد العينة يفضلون الطريقة الغير مدبلجة في عرض الدراما الأجنبية، ونسبة ٣٣,٣% منهم يفضلون الطريقة المدبلجة، ونسبة ١٢,٣% منهم كلا الطريقتين تستويان عندهما في عرض الدراما الأجنبية.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في أي طريقة من طرق عرض الدراما الأجنبية تفضل حيث كانت قيمة كا^٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

القنوات الفضائية العربية التي تفضلها بدرجة اكبر في مشاهدة الدراما الأجنبية:

جدول (٦) يوضح القنوات الفضائية العربية التي تفضلها بدرجة اكبر في مشاهدة الدراما الأجنبية

الدالة دح ١	كا	الإجمالي		القنوات الفضائية العربية
		%	ك	
٠,٠٠١	٢٠٤,٤٩	١٤,٣	٥٧	Mbc1 قناة
٠,٩٢٠ غير دالة	٠,٠١٠	٤٩,٥	١٩٩	Mbc2 قناة
٠,٠٠١	٢٠٤,٤٩	١٤,٣	٥٧	Mbc3 قناة
٠,٠٠١	٢١٠,٢٥	١٣,٨	٥٥	Mbc4 قناة
٠,٦٨٩ غير دالة	٠,١٦٠	٥١	٢٠٤	MBC Action قناة
٠,٠٠١	٧٩,٢١٠	٢٧,٨	١١١	MBC Max قناة
٠,٢٧١ غير دالة	١,٢١٠	٥٢,٨	٢١١	FOX Movies قناة
٠,٠٠١	١٩٨,٨١	١٤,٨	٥٩	FOX Series قناة
٠,٠٠١	١٩٣,٢١	١٥,٣	٦١	Dubai One قناة
٠,١١٠ غير دالة	٢,٥٦٠	٤٦	١٨٤	Zee Aflam قناة
٠,٠٠١	١٥٨,٧٦	١٨,٥	٧٤	Dream قناة
٠,٠٠١	٢٠٤,٤٩	١٤,٣	٥٧	قناة المحور
٠,٠٠١	٣٢٠,٤١	٥,٣	٢١	القناة الفضائية الكويتية الثانية

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٥٢,٨% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة الدراما الأجنبية في قناة FOX movies، ونسبة ٥١% يفضلون مشاهدتها في قناة MBC action، ونسبة ٤٩,٥% يفضلون مشاهدتها في قناة MBC2،

جدول (٣) يوضح كم ساعة في اليوم تشاهد فيها الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية

الدالة دح ٣	كا	الإجمالي		كم ساعة
		%	ك	
٠,٠٠١	٢٣٣,٨٤	٣٨	١٥٢	أقل من ساعتين
		٤٩	١٩٦	من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات
		١٠,٤	٤٢	من أربع ساعات إلى أقل من ست ساعات
		٢,٥	١٠	ست ساعات فأكثر
		١٠٠	٤٠٠	الجملة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٤٩% من أفراد العينة يشاهدون الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات يومياً، ونسبة ٣٨% منهم يشاهدونها أقل من ساعتين يومياً، ونسبة ١٠,٤% منهم يشاهدونها من أربع ساعات إلى أقل من ست ساعات في اليوم، ونسبة ٢,٥% منهم يشاهدونها ستة ساعات فأكثر يومياً.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في عدد ساعات مشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية حيث كانت قيمة كا^٢ دالة عند ٠,٠٠١.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بارعة حمزة شقير (١٩٩٩) حيث اتضح أن من يشاهدون التلفزيون من ساعتين إلى أربع ساعات يمثلون النسبة الأكبر ٥٠,٢% ثم قليلاً المشاهدة وهم من يتعرضون للتلفزيون لمدة أقل من ساعتين ونسبتهم ٢٨,٥% ثم كثيفي المشاهدة ونسبتهم ٢١,٢٥% وهم من يشاهدون التلفزيون أربع ساعات فأكثر. (٤٣)

أي القنوات الفضائية تفضل مشاهدة الدراما الأجنبية من خلالها:

جدول (٤) يوضح أي القنوات الفضائية تفضل مشاهدة الدراما الأجنبية خلالها

الدالة دح ٢	كا	الإجمالي		القنوات الفضائية
		%	ك	
٠,٠١	١٠,٠٥٥	٢٦	١٠٤	القنوات العربية
		٣٨,٣	١٥٣	القنوات الأجنبية
		٣٥,٧	١٤٣	كليهما يستويان عندي
		١٠٠	٤٠٠	الجملة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٢٦% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة الدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية، ونسبة ٣٨,٣% منهم يفضلون مشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية الأجنبية، ونسبة ٣٥,٧% منهم يشاهدون الدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية والقنوات الفضائية الأجنبية كليهما يستويان.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في أي القنوات الفضائية تفضل مشاهدة الدراما

تلك القنوات خاصة في فترة السهرة وفترة السهرة الممتدة من أفلام تتضمن الكثير من الصور العارية والأفعال الفاضحة والتي تستهوى الكثير من الشباب خاصة في مرحلة المراهقة. ٢٠ الموضوعات الأكثر تفضيلاً عند مشاهدة الدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية:

جدول (٨) يوضح الموضوعات الأكثر تفضيلاً عند مشاهدة الدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية

الموضوعات	الإجمالي		الدالة دح ١
	ك	%	
التاريخية	٥٤	١٣,٥	٠,٠٠١
الدينية	٤٦	١١,٥	٠,٠٠١
الخيال العلمي	٢٥٦	٦٤	٠,٠٠١
الرومانسية	٢٤٢	٦٠,٥	٠,٠٠١
الربيع	٢٥٧	٦٤,٣	٠,٠٠١
الواقعية	٢٢	٥,٥	٠,٠٠١
الحروب والمعارك	٣٩	٩,٨	٠,٠٠١
البوليسية	١٢٣	٣٠,٨	٠,٠٠١
أخرى- اجتماعية	٢٣	٥,٨	-
أخرى- كوميدية	٢٢	٥,٥	-

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٦٤,٣% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة موضوعات الربيع بالدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية، ونسبة ٦٤% منهم يفضلون مشاهدة موضوعات الخيال العلمي، ونسبة ٦٠,٥% منهم يفضلون مشاهدة الموضوعات الرومانسية، ونسبة ٣٠,٨% منهم يفضلون مشاهدة الموضوعات البوليسية.

وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في الموضوعات التي يفضلون مشاهدتها بالدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية حيث كانت قيمة كا^٢ دالة عند ٠,٠٠١.

٢١ اللغات الأكثر تفضيلاً عند مشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية:

جدول (٩) في اللغات الأكثر تفضيلاً عند مشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية

اللغات	الإجمالي		الدالة دح ١
	ك	%	
اللغة الانجليزية	٣٥٦	٨٩	٠,٠٠١
اللغة الفرنسية	٥٦	١٤	٠,٠٠١
اللغة الهندية	١٧٦	٤٤	٠,٠٠٥
اللغة الألمانية	١٢	٣	٠,٠٠١
اللغة الإيطالية	١٢	٣	٠,٠٠١
اللغة التركية	٦٤	١٦	٠,٠٠١
اللغة الصينية	٤٥	١١,٣	٠,٠٠١
اللغة اليابانية	٣٥	٨,٨	٠,٠٠١

ونسبة ٤٦% يفضلون مشاهدتها في قناة Zee Aflam ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في بعض القنوات المفضلة لمشاهدة الدراما الأجنبية بها حيث كانت قيمة كا^٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ فيما عدا قناة MBC2 وقناة MBC action وقناة FOX movies وقناة Zee Aflam وكان التكرار الفعلي مقارب للتكرار المتوقع ومن ثم كانت قيمة كا^٢ غير دالة عند مستوى ٠,٠٠٥.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة رانيا احمد محمود (٢٠٠٦) حيث تصدرت قناة MBC4 القنوات الفضائية التي يفضل الشباب العربي عينة الدراسة متابعة الدراما الأجنبية من خلالها بنسبة ٥٩,٣% وجاءت قناة MBC2 في الترتيب الثاني بنسبة ٤٥,٣% (٤٤).

وكذلك اختلفت هذه النتيجة أيضا مع دراسة ناصر محمود عبدالفتاح (٢٠٠٨) حيث أشارت الدراسة إلى أن قناة MBC action جاءت في مقدمة القنوات التي يفضل طلاب أقسام اللغة الإنجليزية بكليات جامعة عين شمس عينة الدراسة مشاهدة المواد التليفزيونية المقدمة باللغة الانجليزية من خلالها وذلك بنسبة ٨٤,٠٨% بينما جاءت قناة Fox movies في المرتبة الثانية تلاها باقية قنوات ART ثم قناة MBC2 (٤٥).

٢٢ الوقت المفضل لمشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية:

جدول (٧) يوضح الوقت المفضل لمشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية

الأوقات	الإجمالي		الدالة دح ٤
	ك	%	
فترة الصباح من ٨-١٢	١٠	٢,٥	٠,٠٠١
فترة الظهيرة من ١٢-٤	١٩	٤,٨	
فترة المساء من ٤-٨	١٣٨	٣٤,٥	
فترة السهرة من ٨-١٢	١٧٧	٤٤,٣	
الفترة الممتدة من ١٢-٤	٥٦	١٤	
الجملة	٤٠٠	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٤٤,٣% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة الدراما الأجنبية في فترة السهرة، ونسبة ٣٤,٥% منهم يفضلون مشاهدتها في فترة المساء، ونسبة ١٤% منهم يفضلون مشاهدتها في الفترة الممتدة.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في الأوقات التي يفضلون مشاهدة الدراما الأجنبية فيها حيث كانت قيمة كا^٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

ويمكن تفسير الإقبال على مشاهدة الدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية في فترة السهرة في ضوء ما تعرضه

جدول (١٠) يوضح مدى تشابه الدراما الأجنبية المقدمة بالفتوات الفضائية العربية مع الحياة الواقعية

الدالة ح ٢	كا	الإجمالي		الاعتقاد بواقعية الدراما الأجنبية
		ك	%	
٠,٠٠١	٣٢٧,٦١	٢٢	٥,٥	اعتقد ذلك بشدة
		٣٠١	٧٥,٢	اعتقد ذلك إلى حد ما
		٧٧	١٩,٣	لا اعتقد ذلك على الإطلاق
		٤٠٠	١٠٠	الجملة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٥,٥% من أفراد العينة يعتقدون بتشابه الدراما الأجنبية مع الحياة الواقعية بشدة، ونسبة ٧٥,٢% منهم يعتقدون بتشابه الدراما الأجنبية مع الحياة الواقعية إلى حد ما، ونسبة ١٩,٣% منهم لا يعتقدون بتشابه الدراما الأجنبية مع الحياة الواقعية.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مدى الاعتقاد بتشابه الدراما الأجنبية مع الحياة الواقعية حيث كانت قيمة كا^٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٢٢ مدى اعتقاد أفراد العينة بتقبل المجتمع للسلوكيات المنحرفة المقدمة في الدراما الأجنبية بالفتوات الفضائية العربية:

جدول (١١) يوضح مدى اعتقاد أفراد العينة بتقبل المجتمع للسلوكيات المنحرفة المقدمة في الدراما الأجنبية بالفتوات الفضائية العربية

الاتجاه	المتوسط المرجح	ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		درجة التقبل الاجتماعي	السلوك
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
ضعيفة	٢,٤٤	٩٧	٢٤,٣	٢٨	١١٢	٣٠,٨	١٢٣	١٤	٥٦	٣	١٢	مشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التي تحتوي على مشاهد للتدخين من الأمور المقبولة اجتماعياً	
ضعيفة	١,٨٩	٢٠٢	٥٠,٥	٢٢,٣	٨٩	١٨,٥	٧٤	٥,٨	٢٣	٣	١٢	مشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التي تحتوي على مشاهد لتعاطي المخدرات من الأمور المقبولة اجتماعياً	
ضعيفة	١,٩٢	٢٠٩	٥٢,٣	٢٠	٨٠	١٤,٣	٥٧	١٠,٥	٤٢	٣	١٢	مشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التي تحتوي على مشاهد لشرب الخمر من الأمور المقبولة اجتماعياً	
ضعيفة جداً	١,٥٩	٢٧٧	٦٩,٣	٥,٥	٢٢	٢٢,٣	٨٩	٣	١٢	٠	٠	مشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التي تحتوي على مشاهد للإثارة الجنسية من الأمور المقبولة اجتماعياً	
ضعيفة	٢,١٧	١١٩	٢٩,٨	٣٢,٥	١٣٠	٢٩	١١٦	٨,٨	٣٥	٠	٠	مشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التي تحتوي على مشاهد للعنف من الأمور المقبولة اجتماعياً	
ضعيفة	٢,١٣	١٦٩	٤٢,٣	٢٧,٥	١١٠	١١,٣	٤٥	١٣,٥	٥٤	٥,٥	٢٢	مشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التي تحتوي على مشاهد للانتحار من الأمور المقبولة اجتماعياً	
ضعيفة	١,٨٧	٢١٥	٥٣,٨	٢١,٨	٨٧	١١	٤٤	١٠,٣	٤٢	٣	١٢	مشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التي تحتوي على مشاهد للقمار من الأمور المقبولة اجتماعياً	

مشاهد للعنف، ومشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التي تحتوي على مشاهد للانتحار، ومشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التي تحتوي على مشاهد للقمار. وأن تقبل المجتمع ضعيف جداً لمشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التي تحتوي على مشاهد للإثارة الجنسية.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٨٩% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة الدراما الأجنبية بالفتوات الفضائية العربية باللغة الانجليزية، ونسبة ٤٤% منهم يفضلون مشاهدتها باللغة الهندية، ونسبة ١٦% منهم يفضلون مشاهدتها باللغة التركية، ونسبة ١٤% منهم يفضلون مشاهدتها باللغة الفرنسية. ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في اللغة المفضلة لمشاهدة الدراما الأجنبية بالفتوات الفضائية العربية حيث كانت قيم كا^٢ دالة عند ٠,٠٠١ و ٠,٠٥٠.

٢٣ مدى تشابه الدراما الأجنبية المقدمة في الفتوات الفضائية العربية مع الحياة الواقعية:

٢٢ مدى اعتقاد أفراد العينة بتقبل المجتمع للسلوكيات المنحرفة المقدمة في الدراما الأجنبية بالفتوات الفضائية العربية:

جدول (١١) يوضح مدى اعتقاد أفراد العينة بتقبل المجتمع للسلوكيات المنحرفة المقدمة في الدراما الأجنبية بالفتوات الفضائية العربية

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أفراد العينة يعتقدون أن تقبل المجتمع ضعيف لمشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التي تحتوي على مشاهد للتدخين، ومشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التي تحتوي على مشاهد لتعاطي المخدرات، ومشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التي تحتوي على مشاهد لشرب الخمر، ومشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التي تحتوي على

٢٢ مدى الاعتقاد بتأثر السلوك الشخصي للمبحوث بالسلوكيات المنحرفة المقدمة في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية:
جدول (١٢) يوضح مدى الاعتقاد بتأثر السلوك الشخصي للمبحوث بالسلوكيات المنحرفة المقدمة في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية

الاتجاه	المتوسط المرجح	ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		درجة التأثير	السلوك
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
ضعيفة	١,٩٧	٦٢	٢٤٨	٠	٠	١٧	٦٨	٢١	٨٤	٠	٠	مشاهدة التدخين بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوكي الشخصي	
ضعيفة جداً	١,٦٤	٧٣,٣	٢٩٣	٠	٠	١٥,٥	٦٢	١١,٣	٤٥	٠	٠	مشاهدة تعاطي المخدرات بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوكي الشخصي	
ضعيفة	١,٨٦	٦٢	٢٤٨	١١,٣	٤٥	١٠,٨	٤٣	١١,٣	٤٥	٤,٨	١٩	مشاهدة شرب الخمر بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوكي الشخصي	
ضعيفة	١,٨٢	٦٧,٥	٢٧٠	٥,٣	٢١	١٦	٦٤	٠	٠	١١,٣	٤٥	مشاهدة الإثارة الجنسية بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوكي الشخصي	
ضعيفة	٢,٣٦	٤٤,٨	١٧٩	١١,٥	٤٦	٢٢,٣	٨٩	٥,٥	٢٢	١٦	٦٤	مشاهدة العنف بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوكي الشخصي	
ضعيفة جداً	١,٧٦	٦٢	٢٤٨	١٦,٥	٦٦	٥,٥	٢٢	١٦	٦٤	٠	٠	مشاهدة الانتحار بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوكي الشخصي	
ضعيفة جداً	١,٥٣	٧٣,٥	٢٩٤	١٠,٨	٤٣	٥,٥	٢٢	١٠,٣	٤١	٠	٠	مشاهدة القمار بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوكي الشخصي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أفراد العينة يعتقدون بالدراما الأجنبية.

ويتأثر سلوكهم الشخصي بدرجة ضعيفة بمشاهدة التدخين
بمشاركة تعاطي المخدرات بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة الانتحار
بمشاركة الإثارة الجنسية بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة العنف
بمشاركة الإثارة الجنسية بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة القمار بالدراما الأجنبية.

٢٣ مدى الاعتقاد بتأثر سلوك أقرب صديق للمبحوث بالسلوكيات المنحرفة المقدمة في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية:
جدول (١٣) يوضح مدى الاعتقاد بتأثر سلوك أقرب صديق للمبحوث بالسلوكيات المنحرفة المقدمة في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية

الاتجاه	المتوسط المرجح	ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		درجة التأثير	السلوك
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
ضعيفة	١,٩٥	٥٣,٨	٢١٥	١٩,٣	٧٧	١١	٤٤	١٠,٣	٤١	٥,٨	٢٣	مشاهدة التدخين بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوك أقرب صديق لدي	
ضعيفة جداً	١,٥٧	٧٠,٣	٢٨١	٨,٥	٣٤	١٥,٨	٦٣	٥,٥	٢٢	٠	٠	مشاهدة تعاطي المخدرات بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوك أقرب صديق لدي	
ضعيفة جداً	١,٦٢	٧٠,٣	٢٨١	١٣,٨	٥٥	٠	٠	١٦	٦٤	٠	٠	مشاهدة شرب الخمر بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوك أقرب صديق لدي	
ضعيفة جداً	١,٦٩	٥٩	٢٣٦	١٨,٨	٧٥	١٦,٨	٦٧	٥,٥	٢٢	٠	٠	مشاهدة الإثارة الجنسية بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوك أقرب صديق لدي	
ضعيفة	٢,٢٩	٣٩,٣	١٥٧	١٩,٥	٧٨	٢٢,٣	٨٩	١١,٣	٤٥	٧,٨	٣١	مشاهدة العنف بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوك أقرب صديق لدي	
ضعيفة جداً	١,٦٧	٥٩	٢٣٦	٢٥,٣	١٠١	٥,٥	٢٢	١٠,٣	٤١	٠	٠	مشاهدة الانتحار بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوك أقرب صديق لدي	
ضعيفة جداً	١,٤٠	٧٦	٣٠٤	١٣,٨	٥٥	٤,٨	١٩	٥,٥	٢٢	٠	٠	مشاهدة القمار بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوك أقرب صديق لدي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أفراد العينة يعتقدون
بدرجة ضعيفة بتأثر سلوك أقرب صديق لديهم بمشاهدة التدخين
بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة العنف بالدراما الأجنبية.
ولديهم بمشاهدة تعاطي المخدرات بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة
شرب الخمر بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة الإثارة الجنسية
بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة الانتحار بالدراما الأجنبية،
وبمشاهدة القمار بالدراما الأجنبية.

٢٢ مدى الاعتقاد بتأثر سلوك الآخرين بصفة عامة بالسلوكيات المنحرفة المقدمة في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية:
جدول (١٤) يوضح مدى الاعتقاد بتأثر سلوك الآخرين بصفة عامة بالسلوكيات المنحرفة المقدمة في الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية

الاتجاه	المتوسط المرجح	ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		درجة التأثير	السلوك
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
كبيرة	٣,٧٧	٠	٠	٥,٨	٢٣	٣٩,٣	١٥٧	٢٧,٨	١١١	٢٧,٣	١٠٩	مشاهدة التدخين بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوك الآخرين بصفة عامة	
كبيرة	٣,٥٨	٠	٠	٥,٨	٢٣	٤٧	١٨٨	٣٠,٨	١٢٣	١٦,٥	٦٦	مشاهدة تعاطي المخدرات بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوك الآخرين بصفة عامة	
كبيرة	٣,٤٨	٤	١٦	١١,٥	٤٦	٣٥	١٤٠	٣٢	١٢٨	١٧,٥	٧٠	مشاهدة شرب الخمر بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوك الآخرين بصفة عامة	
كبيرة	٣,٥٨	٠	٠	٢٠,٨	٨٣	٢٣	٩٢	٣٣,٥	١٣٤	٢٢,٨	٩١	مشاهدة الإثارة الجنسية بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوك الآخرين بصفة عامة	
كبيرة	٤,٠٦	٠	٠	٩,٨	٣٩	١٨,٨	٧٥	٢٧	١٠٨	٤٤,٥	١٧٨	مشاهدة العنف بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوك الآخرين بصفة عامة	
متوسطة	٢,٩٠	٩,٨	٣٩	٢٧,٣	١٠٩	٣٥	١٤٠	١٩,٥	٧٨	٨,٥	٣٤	مشاهدة الانتحار بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوك الآخرين بصفة عامة	
كبيرة	٣,٤٨	٩,٨	٣٩	١١	٤٤	٢٨,٨	١١٥	٢٢,٣	٨٩	٢٨,٣	١١٣	مشاهدة القمار بالدراما الأجنبية له تأثير على سلوك الآخرين بصفة عامة	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أفراد العينة يعتقدون بالإثارة الجنسية بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة العنف بالدراما بدرجة كبيرة بتأثر سلوك الآخرين بصفة عامة بمشاهدة التدخين بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة القمار بالدراما الأجنبية، ويعتقدون بدرجة بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة تعاطي المخدرات بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة شرب الخمر بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة بالدراما الأجنبية.

٢٣ مدى تأييد أفراد العينة لفرض رقابة على الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية:

جدول (١٥) يوضح مدى تأييد أفراد العينة لفرض رقابة على الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية

الاتجاه	المتوسط المرجح	ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		درجة الموافقة	العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
ضعيفة	٢,٣٤	٢٤,٥	٩٨	٣٩	١٥٦	٢٥,٥	١٠٢	٠	٠	١١	٤٤	أرى ضرورة أن تقوم الدولة بتجريم مشاهدة الدراما الأجنبية في الأماكن العامة	
ضعيفة	٢,٣٥	١٩,٨	٧٩	٤٢	١٦٨	٢٧,٣	١٠٩	٥,٨	٢٣	٥,٣	٢١	أرى ضرورة إصدار فتوى لتحريم مشاهدة الدراما الأجنبية	
متوسطة	٢,٧١	١٤,٣	٥٧	٣٦,٣	١٤٥	٢٨,٨	١١٥	٥,٨	٢٣	١٥	٦٠	أرى ضرورة أن يقوم الوالدين بمنع أولادهم من مشاهدة الدراما الأجنبية	
متوسطة	٢,٩٢	٥,٨	٢٣	٣٢,٥	١٣٠	٣٩,٣	١٥٧	٨,٨	٣٥	١٣,٨	٥٥	أرى ضرورة أن يقوم الوالدين بتفسير القنوات التي تقدم الدراما الأجنبية	
كبيرة	٣,٦٩	٠	٠	٢١,٣	٨٥	٢٥,٣	١٠١	١٧,٣	٦٩	٣٦,٣	١٤٥	أرى ضرورة أن يتحصن الفرد بالقيم الدينية والوازع الديني الذي يمنعه من مشاهدة الدراما الأجنبية	
كبيرة	٣,٧١	٠	٠	١٦,٥	٦٦	٢٣,٣	٩٣	٣٣,٣	١٣٣	٢٧	١٠٨	أرى ضرورة أن يسعى الفرد لمشاهدة القنوات الدينية كبديل للقنوات الفضائية العربية التي تقدم الدراما الأجنبية	
كبيرة	٣,٨٥	٠	٠	٢٢,٣	٨٩	١٤,٨	٥٩	١٩	٧٦	٤٤	١٧٦	أرى ضرورة فرض رقابة صارمة من قبل الحكومات العربية على الدراما الأجنبية	
متوسطة	٢,٧٦	١١	٤٤	٤٧,٥	١٩٠	١٤,٣	٥٧	٨,٨	٣٥	١٨,٥	٧٤	أرى ضرورة وقف بث القنوات الفضائية العربية التي تقدم الدراما الأجنبية	
ضعيفة	٢,٣٩	١١,٣	٤٥	١١	٤٤	٥,٥	٢٢	٥٠,٥	٢٠٢	٢١,٨	٨٧	أرى ضرورة أن تعمل الحكومات على زيادة عدد القنوات التي تقدم الدراما الأجنبية	
ضعيفة	٢,٥٩	٨,٨	٣٥	١١	٤٤	٣٩,٨	١٥٩	١١,٣	٤٥	٢٩,٣	١١٧	يجب أن يترك الوالدين الحرية للأبناء لمشاهدة ما يرغبون فيه من أعمال درامية أجنبية	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كانوا موافقين بدرجة كبيرة على ضرورة أن يتحصن الفرد بالقيم الدينية

الفضائية العربية في الأماكن العامة، وعلى ضرورة إصدار فتوى لتحريم مشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية، وعلى ضرورة أن تعمل الحكومات على زيادة عدد القنوات التي تقدم الدراما الأجنبية، وعلى ترك الوالدين الحرية للأبناء لمشاهدة ما يرغبون في مشاهدته من أعمال درامية أجنبية بالقنوات الفضائية العربية.

اختبار صحة الفروض:

٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المراهقين لتأثير الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية على جمهور المشاهدين باختلاف المسافة الاجتماعية بين الذات والآخر المقارن (التأثير على السلوك الشخصي للمبحوث، والتأثير على سلوك أقرب صديق للمبحوث، والتأثير على سلوك الآخرين بصفة عامة).

والوازع الدينى الذى يمنعه من مشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية، وعلى ضرورة أن يسعى الفرد لمشاهدة القنوات الدينية كبديل للقنوات الفضائية العربية التى تقدم الدراما الأجنبية، وعلى ضرورة فرض رقابة صارمة من قبل الحكومات العربية على الدراما الأجنبية المقدمة فى القنوات الفضائية العربية.

وكانوا موافقين بدرجة متوسطة على ضرورة أن يقوم الوالدين بمنع أولادهم من مشاهدة الدراما الأجنبية فى القنوات الفضائية العربية، وعلى ضرورة أن يقوم الوالدين بتفسير القنوات الفضائية العربية التى تقدم الدراما الأجنبية، وعلى ضرورة وقف بث القنوات الفضائية العربية التى تقدم الدراما الأجنبية.

وكانوا موافقين بدرجة ضعيفة على ضرورة أن تقوم الدولة بتجريم مشاهدة الدراما الأجنبية المقدمة بالقنوات

جدول (١٦) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في إدراك تأثير الدراما الأجنبية على السلوك باختلاف المسافة الاجتماعية

الدلالة	ف	متوسط	د ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠,٠٠١	٤٨٠,٧٥٤	٢٠١٨٩,٥٤٣	٢	٤٠٣٧٩,٠٨٧	بين مجموعات	إدراك تأثير الدراما الأجنبية على السلوك
		٤١,٩٩٦	٣٩٧	٥٠٢٦٨,٧٠٠	داخل	
			٣٩٩	٩٠٦٤٧,٧٨٧	مجموع	

سلوك أقرب صديق وعلى سلوك الآخرين بصفة عامة) حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف نوع التأثير المدرك للدراما الأجنبية (على السلوك الشخصي وعلى

جدول (١٧) اختبار توكي Tukey HSD للمقارنات بين مستويات القرب من الشخص في إدراك مدى التأثير بالدراما الأجنبية

سلوك الآخرين	سلوك أقرب صديق	السلوك الشخصي	انحراف معياري	متوسط	ن	السلوك	التأثير بالدراما الأجنبية
*١١,٩٠٥٠-	٠,٧٦٥٠		٧,٥٦	١٢,٩	٤٠٠	السلوك الشخصي	
*١٢,٦٧٠٠-			٥,٨٦	١٢,٢	٤٠٠	سلوك أقرب صديق	
			٥,٨٨	٢٤,٨	٤٠٠	سلوك الآخرين	
			٨,٦٩	١٦,٧	١٢٠٠	جملة	

* تعنى أنها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

من إدراكهم لتأثير سلوكهم الشخصي.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك أفراد العينة لتأثير سلوك أقرب صديق لديهم وإدراكهم لتأثير سلوك الآخرين بصفة عامة بالدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية لصالح تأثر الآخرين بدرجة أكبر من إدراكهم لتأثير أقرب صديق لديهم.

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك أفراد العينة لتأثير سلوكهم الشخصي وإدراكهم لتأثير سلوك أقرب صديق لديهم بالدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية.

٣. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين للدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية والتحيز الإدراكي لديهم.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك أفراد العينة لتأثير سلوكهم الشخصي وإدراكهم لتأثير سلوك الآخرين بصفة عامة بالدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية لصالح تأثر الآخرين بدرجة أكبر

جدول (١٨) يوضح العلاقة بين كثافة التعرض للدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية والتحيز الإدراكي

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
كثافة التعرض للدراما الأجنبية	٧,١٣	٣,٠٦	**٠,٣٣١	طردي	متوسط	٠,٠١
إدراك تأثير السلوك الشخصي	١٢,٩	٧,٥٦				
إدراك تأثير سلوك اقرب صديق	١٢,٢	٥,٨٥	**٠,٤٥٢	طردي	متوسط	٠,٠١
إدراك تأثير سلوك الآخرين	٢٤,٨	٥,٨٨	**٠,٥١٢	طردي	متوسط	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة التعرض للدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية وإدراك أفراد العينة لتأثير السلوك الشخصي حيث كانت ($0,3 > r > 0,6$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

٢. وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة التعرض للدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية وإدراك أفراد العينة لتأثير السلوك لدى اقرب صديق حيث كانت ($0,3 > r > 0,6$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

٣. وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة التعرض للدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية وإدراك أفراد العينة لتأثير السلوك لدى الآخرين بصفة عامة حيث كانت ($0,3 > r > 0,6$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
كثافة التعرض للدراما الأجنبية	٧,١٣	٣,٠٦	-٠,٣٥٤	عكسية	متوسط	٠,٠١
تأييد فرض رقابة على الدراما الأجنبية	١٢,٩	٧,٥٦				

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة عكسية متوسطة

بين كثافة التعرض للدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية ومدى التأييد لفرض رقابة عليها حيث كانت ($0,3 > r > 0,6$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ أى أنه كلما زادت كثافة التعرض للدراما الأجنبية كلما قل التأييد لفرض رقابة عليها.

جدول (٢٠) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في التحيز الإدراكي لتأثير الدراما الأجنبية باختلاف مستويات الإدراك ومدى واقعية المضمون

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د. ح	متوسط	ف	الدلالة
تأثير السلوك الشخصي	بين مجموعات	٧٠٢٦,٦٨٩	٢	٣٥١٣,٣٤٥	٨٨,٤٨١	٠,٠٠١
	داخل	١٥٧٦٣,٨٧١	٣٩٧	٣٩,٧٠٧		
	مجموع	٢٢٧٩٠,٥٦٠	٣٩٩			
تأثير سلوك اقرب صديق	بين مجموعات	٧٩٦,٦٨٧	٢	٣٩٨,٣٤٣	١٢,٢٨٧	٠,٠٠١
	داخل	١٢٨٧١,٠٦٣	٣٩٧	٣٢,٤٢١		
	مجموع	١٣٦٦٧,٧٥٠	٣٩٩			
تأثير سلوك الآخرين	بين مجموعات	٥٢٦٩,١٣٧	٢	٢٦٣٤,٥٦٨	١٢٢,٤٥٦	٠,٠٠١
	داخل	٨٥٤١,٢٥٣	٣٩٧	٢١,٥١٤		
	مجموع	١٣٨١٠,٣٩٠	٣٩٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف مستويات الإدراك لواقعية المضمون في التحيز الإدراكي لتأثير الدراما الأجنبية (تأثير السلوك الشخصي) - تأثير سلوك اقرب صديق - تأثير سلوك الآخرين) حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

جدول (٢١) اختبار توكي Tukey HSD للمقارنات بين مستويات الإدراك لواقعية المضمون في مدى التحيز الإدراكي لتأثير الدراما الأجنبية

واقعية المضمون	ن	متوسط	انحراف معياري	لا اعتقد	إلى حد ما	اعتقد بشدة
تأثر السلوك الشخصي	٧٧	١٣,٦	٥,٧٣		*٢,٠٢٣٦	*١٦,٤٤١٦-
	٣٠١	١١,٥	٦,٦٥			*١٨,٤٦٥١-
	٢٢	٣٠	٠,٠٠			
	٤٠٠	١٢,٩	٧,٥٥			
تأثر سلوك اقرب صديق	٧٧	١٤,٤	٣,٤٩		*٢,٥٢٤٩	*٦,٤٢٨٦
	٣٠١	١١,٩	٦,٣١			*٣,٩٠٣٧
	٢٢	٨,٠	٠,٠٠			
	٤٠٠	١٢,٢	٥,٨٥			
تأثر سلوك الآخرين	٧٧	٣٠,٩	٣,٩٧		*٨,١٥٤٦	١,٠٧٧٩-
	٣٠١	٢٢,٠	٤,٩٥			*٩,٢٣٢٦-
	٢٢	٣٢	٠,٠٠			
	٤٠٠	٢٤,٨	٥,٨٨			

* تعني أنها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ينضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الذين لا يعتقدون بواقعية مضمون الدراما الأجنبية وبين متوسطات درجات أفراد العينة الذين يعتقدون إلى حد ما بواقعية مضمون الدراما الأجنبية حيث كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح أفراد العينة الذين لا يعتقدون بواقعية مضمون الدراما الأجنبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الذين لا يعتقدون بواقعية مضمون الدراما الأجنبية وبين متوسطات درجات أفراد العينة الذين يعتقدون بشدة بواقعية مضمون الدراما الأجنبية حيث كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح أفراد العينة الذين لا يعتقدون بواقعية مضمون الدراما الأجنبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الذين لا يعتقدون بواقعية مضمون الدراما الأجنبية وبين متوسطات درجات أفراد العينة الذين يعتقدون بشدة بواقعية مضمون الدراما الأجنبية حيث كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح أفراد العينة الذين لا يعتقدون بواقعية مضمون الدراما الأجنبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الذين لا يعتقدون بواقعية مضمون الدراما الأجنبية وبين متوسطات درجات أفراد العينة الذين يعتقدون بشدة بواقعية مضمون الدراما الأجنبية حيث كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح أفراد العينة الذين لا يعتقدون بواقعية مضمون الدراما الأجنبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الذين لا يعتقدون بواقعية مضمون الدراما الأجنبية وبين متوسطات درجات أفراد العينة الذين يعتقدون بشدة بواقعية مضمون الدراما الأجنبية حيث كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح أفراد العينة الذين لا يعتقدون بواقعية مضمون الدراما الأجنبية.

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتقاد المراهقين بواقعية المضمون المقدم فى الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية ومدى تأييدهم لفرض رقابة عليها.

جدول (٢٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمدى تأييد فرض رقابة على الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية

واقعية المضمون	ن	متوسط	انحراف معياري
لا اعتقد	٧٧	٢٨,٥	٣,٧٦
أعتد إلى حد ما	٣٠١	٢٩,٧	٦,٤٦
اعتقد بشدة	٢٢	٢٧	٠,٠٠
الجملة	٤٠٠	٢٩,٣	٥,٨٨

* تعنى أنها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جدول (٢٣) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق فى مدى تأييد فرض رقابة على الدراما الأجنبية باختلاف مستوى الإدراك لواقعية المضمون

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د. ح	متوسط	ف	الدلالة
مدى تأييد فرض رقابة على الدراما الأجنبية	بين مجموعات	٢٠٣,١٨٣	٢	١٠١,٥٩١	٢,٩٦٧	٠,٠٥٦ غير دالة
	داخل	١٣٥٩٣,٦٠٧	٣٩٧	٣٤,٢٤١		
	مجموع	١٣٧٩٦,٧٩٠	٣٩٩			

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتقاد المراهقين بتقبل المجتمع لمظاهر الانحراف السلوكى المقدمة فى الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية والتحيز الإدراكي لديهم.

جدول (٢٤) يوضح العلاقة بين مدى اعتقاد المراهقين بتقبل المجتمع لمظاهر الانحراف السلوكى المقدمة فى الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية والتحيز الإدراكي لديهم

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
التقبل الاجتماعى لمضمون الدراما الأجنبية	١٣,٩	٦,٢٩	-٠,٠٢٣	لا توجد		٠,٦٤٤
إدراك تأثر السلوك الشخصى	١٢,٩	٧,٥٦				
إدراك تأثر سلوك اقرب صديق	١٢,٢	٥,٨٥	**٠,٣٩٩	طردي	متوسط	٠,٠١
إدراك تأثر سلوك الآخرين	٢٤,٨	٥,٨٨	**٠,٢١٤	طردي	ضعيفة	٠,٤٣٢

وجود علاقة طردية ضعيفة بين الاعتقاد بالتقبل الاجتماعى لمضمون الدراما الأجنبية وبين إدراك تأثر سلوك الآخرين حيث كانت ($r > ٠,٣$) وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ أى أنه كلما زادت درجة الاعتقاد بالتقبل الاجتماعى زاد إدراك تأثر سلوك الآخرين.

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتقاد المراهقين بتقبل المجتمع لمظاهر الانحراف السلوكى المقدمة فى الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية ومدى تأييدهم لفرض رقابة عليها.

جدول (٢٥) يوضح العلاقة بين مدى اعتقاد المراهقين بتقبل المجتمع لمظاهر الانحراف السلوكى المقدمة فى الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية ومدى تأييدهم لفرض رقابة عليها

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
التقبل الاجتماعى لمضمون الدراما الأجنبية	١٣,٩	٦,٢٩	-٠,٣٧٦	عكسية	متوسطة	٠,٠١
تأييد فرض رقابة على الدراما الأجنبية	٢٩,٣	٥,٨٨				

الدراما الأجنبية وبين متوسطات درجات أفراد العينة الذين يعتقدون بشدة بواقعية مضمون الدراما الأجنبية فى تأثر سلوك الآخرين حيث كانت غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الذين يعتقدون إلى حد ما بواقعية مضمون الدراما الأجنبية وبين متوسطات درجات أفراد العينة الذين يعتقدون بشدة بواقعية مضمون الدراما الأجنبية فى تأثر سلوك الآخرين حيث كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح أفراد العينة الذين يعتقدون بشدة بواقعية مضمون الدراما الأجنبية.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف مستوى الإدراك لواقعية المضمون المقدم بالدراما الأجنبية فى مدى تأييد فرض رقابة عليها وكانت قيمة (ف) غير دالة عند ٠,٠٥.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:
١. عدم وجود علاقة بين الاعتقاد بالتقبل الاجتماعى لمضمون الدراما الأجنبية وبين إدراك تأثر السلوك الشخصى حيث كانت (ر) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.
٢. وجود علاقة طردية متوسطة بين الاعتقاد بالتقبل الاجتماعى لمضمون الدراما الأجنبية وبين إدراك تأثر سلوك اقرب صديق حيث كانت ($r > ٠,٣ > ٠,٦$) وهى دالة عند ٠,٠١ أى أنه كلما زادت درجة الاعتقاد بالتقبل الاجتماعى زاد إدراك تأثر اقرب صديق بالدراما الأجنبية

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة عكسية متوسطة بين الاعتقاد بالتقبل الاجتماعي لمضمون الدراما الأجنبية وتأبيد فرض رقابة على الدراما الأجنبية لدى أفراد العينة حيث كانت (٠,٣ > ر > ٠,٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

جدول (٢٦) يوضح العلاقة بين التحيز الإدراكي لدى المراهقين فيما يتعلق بإدراك تأثير الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية ومدى تأييدهم لفرض رقابة عليها

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
التحيز الإدراكي لتأثير الدراما الأجنبية	١٢,٩	٧,٥٦	-٠,٥٤١**	عكسية	متوسطة	٠,٠١
	١٢,٢	٥,٨٥	-٠,٥٥١**	عكسية	متوسطة	٠,٠١
	٢٤,٨	٥,٨٨	-٠,٤٠٩**	عكسية	متوسطة	٠,٠١
تأييد فرض رقابة	٢٩,٣	٥,٨٨				

ونسبة ١٨,٨% منهم يشاهدونها يومياً، ونسبة ١٤% منهم يشاهدونها ثلاثة أيام في الأسبوع، ونسبة ١٣,٣% منهم يشاهدونها أربعة أيام في الأسبوع، ونسبة ٤,٨% منهم يشاهدونها خمسة أيام في الأسبوع، ونسبة ٠,٨% منهم يشاهدونها ستة أيام في الأسبوع.

٣. أن نسبة ٤٩% من أفراد العينة يشاهدون الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات يومياً، ونسبة ٣٨% منهم يشاهدونها أقل من ساعتين يومياً، ونسبة ١٠,٤% منهم يشاهدونها من أربع ساعات إلى أقل من ست ساعات في اليوم، ونسبة ٢,٥% منهم يشاهدونها ستة ساعات فأكثر يومياً.

٤. أن نسبة ٢٦% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة الدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية، ونسبة ٣٨,٣% منهم يفضلون مشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية الأجنبية، ونسبة ٣٥,٧% منهم يشاهدون الدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية والقنوات الفضائية الأجنبية كليهما يستويان.

٥. أن نسبة ٥٤,٥% من أفراد العينة يفضلون الطريقة الغير مدبلجة في عرض الدراما الأجنبية، ونسبة ٣٣,٣% منهم يفضلون الطريقة المدبلجة، ونسبة ١٢,٣% منهم كلا الطريقتين تستويان عندهما في عرض الدراما الأجنبية.

٦. أن نسبة ٥٢,٨% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة الدراما الأجنبية في قناة FOX movies، ونسبة ٥١% منهم يفضلون مشاهدتها في قناة MBC action، ونسبة ٤٩,٥% منهم يفضلون مشاهدتها في قناة MBC2، ونسبة ٤٦% منهم يفضلون مشاهدتها في قناة Zee Aflam.

٧. أن نسبة ٤٤,٣% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة الدراما الأجنبية في فترة السهرة، ونسبة ٣٤,٥% منهم يفضلون مشاهدتها في فترة المساء، ونسبة ١٤% منهم يفضلون

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. وجود علاقة عكسية متوسطة بين أدراك تأثير الدراما الأجنبية على السلوك الشخصي وتأبيد فرض رقابة عليها حيث كانت (٠,٣ > ر > ٠,٦) وهي دالة عند ٠,٠١.
٢. وجود علاقة عكسية متوسطة بين إدراك تأثير الدراما الأجنبية على سلوك أقرب صديق وتأبيد فرض رقابة عليها حيث كانت (٠,٣ > ر > ٠,٦) وهي دالة عند ٠,٠١.
٣. وجود علاقة عكسية متوسطة بين إدراك تأثير الدراما الأجنبية على سلوك الآخرين وتأبيد فرض رقابة عليها حيث كانت (٠,٣ > ر > ٠,٦) وهي دالة عند ٠,٠١.

خاتمة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة مكونة من (٤٠٠) مبحوث بطريقة عمدية من المراهقين الذين يشاهدون الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية بأسلوب التوزيع المتساوي وفقاً لمتغيرات الجامعة ومحل الإقامة والنوع من أربعة جامعات مصرية وهي (جامعة القاهرة- جامعة الأزهر- جامعة الزقازيق- جامعة ٦ أكتوبر الخاصة) وذلك للتعرف على تصورات المراهقين للتأثيرات المدركة للانحرافات السلوكية المقدمة بالدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية على الذات وعلى الآخرين في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث، وقد اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي يحاول الباحث التحقق منها وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

١. أن نسبة ٢٥,٨% من أفراد العينة يشاهدون الدراما الأجنبية دائماً، ونسبة ٥٤,٣% منهم يشاهدونها أحياناً، ونسبة ٢٠% منهم يشاهدونها نادراً.
٢. أن نسبة ٢٥,٥% من أفراد العينة يشاهدون الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية يومين في الأسبوع، ونسبة ٢٢,٣% منهم يشاهدونها يوم واحد في الأسبوع،

تعاطى المخدرات بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة الانتحار بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة القمار بالدراما الأجنبية.

١٣. فيما يتعلق بمدى اعتقاد المبحوثين بتأثر سلوك اقرب صديق لديهم بمشاهدة السلوكيات المنحرفة المقدمة فى الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية فقد اتضح أن أفراد العينة يعتقدون بدرجة ضعيفة بتأثر سلوك اقرب صديق لديهم بمشاهدة التدخين بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة العنف بالدراما الأجنبية، ويعتقدون بدرجة ضعيفة جدا بتأثر سلوك اقرب صديق لديهم بمشاهدة تعاطى المخدرات بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة شرب الخمر بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة الإثارة الجنسية بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة الانتحار بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة القمار بالدراما الأجنبية.

١٤. فيما يتعلق بمدى اعتقاد المبحوثين بتأثر سلوك الآخرين بصفة عامة بمشاهدة السلوكيات المنحرفة المقدمة فى الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية فقد اتضح أن أفراد العينة يعتقدون بدرجة كبيرة بتأثر سلوك الآخرين بصفة عامة بمشاهدة التدخين بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة تعاطى المخدرات بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة شرب الخمر بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة الإثارة الجنسية بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة العنف بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة القمار بالدراما الأجنبية، ويعتقدون بدرجة متوسطة بتأثر سلوك الآخرين بصفة عامة بمشاهدة الانتحار بالدراما الأجنبية.

١٥. فيما يتعلق بمدى تأييد المبحوثين لفرض رقابة على الدراما الأجنبية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية فقد اتضح أن أفراد العينة كانوا موافقين بدرجة كبيرة على ضرورة أن يتحصن الفرد بالقيم الدينية والوازع الدينى الذى يمنعه من مشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية، وعلى ضرورة أن يسعى الفرد لمشاهدة القنوات الدينية كبديل للقنوات الفضائية العربية التى تقدم الدراما الأجنبية، وعلى ضرورة فرض رقابة صارمة من قبل الحكومات العربية على الدراما الأجنبية المقدمة فى القنوات الفضائية العربية، وعلى ضرورة أن يقوم الوالدين بتشغيل القنوات الفضائية العربية التى تقدم الدراما الأجنبية، وعلى ضرورة وقف بث القنوات الفضائية العربية التى تقدم الدراما الأجنبية،

مشاهدتها فى الفترة الممتدة.

٨. أن نسبة ٦٤,٣% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة موضوعات الرعب بالدراما الأجنبية فى القنوات الفضائية العربية، ونسبة ٦٤% منهم يفضلون مشاهدة موضوعات الخيال العلمى، ونسبة ٦٠,٥% منهم يفضلون مشاهدة الموضوعات الرومانسية، ونسبة ٣٠,٨% منهم يفضلون مشاهدة الموضوعات البوليسية.

٩. أن نسبة ٨٩% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية باللغة الانجليزية، ونسبة ٤٤% منهم يفضلون مشاهدتها باللغة الهندية، ونسبة ١٦% منهم يفضلون مشاهدتها باللغة التركية، ونسبة ١٤% منهم يفضلون مشاهدتها باللغة الفرنسية.

١٠. أن نسبة ٥,٥% من أفراد العينة يعتقدون بتشابه الدراما الأجنبية مع الحياة الواقعية بشدة، ونسبة ٧٥,٢% منهم يعتقدون بتشابه الدراما الأجنبية مع الحياة الواقعية إلى حد ما، ونسبة ١٩,٣% منهم لا يعتقدون بتشابه الدراما الأجنبية مع الحياة الواقعية.

١١. فيما يتعلق بمدى اعتقاد المبحوثين بتقبل المجتمع للسلوكيات المنحرفة المقدمة فى الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية فقد اتضح أن أفراد العينة يعتقدون أن تقبل المجتمع ضعيف لمشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التى تحتوى على مشاهد للتدخين، ولمشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التى تحتوى على مشاهد لتعاطى المخدرات، ولمشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التى تحتوى على مشاهد لشرب الخمر، ولمشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التى تحتوى على مشاهد للعنف، ولمشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التى تحتوى على مشاهد للانتحار، ولمشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التى تحتوى على مشاهد للقمار، وأن تقبل المجتمع ضعيف جداً لمشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية التى تحتوى على مشاهد للإثارة الجنسية.

١٢. فيما يتعلق بمدى اعتقاد المبحوثين بتأثر سلوكهم الشخصى بمشاهدة السلوكيات المنحرفة المقدمة فى الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية فقد اتضح أن أفراد العينة يعتقدون بتأثر سلوكهم الشخصى بدرجة ضعيفة بمشاهدة التدخين بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة شرب الخمر بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة الإثارة الجنسية بالدراما الأجنبية، وبمشاهدة العنف بالدراما الأجنبية، ويعتقدون بتأثر سلوكهم الشخصى بدرجة ضعيفة جداً بمشاهدة

الإسهام فى بناء التقدم والقوة الذاتية للأمة العربية.
٨. ضرورة الحرص فى الإنتاج الإعلامى العربى للفضائيات العربية على أن يكون متميزا من حيث الشكل الفنى والموضوعى قادرا على الإبهار والمنافسة مع أرقى مستويات الإنتاج الإعلامى والأهم من ذلك أن يكون من الوفرة بحيث يفي باحتياجات الفضائيات العربية بما يوفر البديل العربى الكامل دون الاستعانة بالمداد الأجنبية إلا فى أضيق الحدود على أن تتم الاستعانة بالمواد الأجنبية فقط الإيجابية المضمون منها.

٩. مراعاة عدم عرض الأعمال الدرامية الأجنبية التى تحمل فى مضمونها إسفاف ومشاهد ساخنة مثيرة ومظاهر للانحرافات السلوكية لما لها من تأثير غاية فى الخطورة على أفراد الجمهور بصفة عامة وعلى المراهقين بوجه خاص، خاصة وأن مثل هذه المشاهد غالبا لا يكون لها دور فى تصعيد أحداث العمل الدرامى ولكن الهدف منها هو إلهاب مشاعر الإثارة عند الشباب.

١٠. ضرورة تضيق الفجوة التكنولوجية والتقنية بين الإعلام العربى والإعلام الغربى من خلال الاستعانة بأحدث التقنيات وتطويرها والاستفادة منها مع وجود كوادر إعلامية مدربة وذات مستوى ثقافى وفكرى متميز تكون قادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة فى ظل التحديات التى تواجه الأمة العربية.

١١. ضرورة الاهتمام بالحبكة الدرامية فى الدراما العربية التى وصمت على الدوام بالضعف والسطحية وعدم احترام عقول المشاهدين وهو سبب قوى لانصراف المشاهدين عن متابعة الدراما العربية واللجوء إلى الدراما الأجنبية.

١٢. ضرورة الارتفاع بمستوى إدراك الآباء لتأثير الدراما الأجنبية على أبناءهم فى مراحلهم العمرية المختلفة مع ضرورة توعية الآباء بأهمية تدخلهم أو توسطهم فى مشاهدة أبناءهم لهذه الدراما من خلال مناقشة وشرح وتوضيح ما يتم مشاهدته للأبناء أى من خلال التدخل النشط الذى يساعد الأبناء على فهم حقيقة ما يشاهدونه والتعرف على آراء الآباء فيه ومن ثم يمكن مواجهة التأثير السلبي له لاسيما مع تقدم الأبناء فى السن وصعوبة لجوء الوالدين إلى التدخل المقيد أو الضابط فى مشاهدة أبناءهم للتلفزيون بوجه عام وللدراما الأجنبية بوجه خاص.

١٣. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التى تختبر فروض

وكانوا موافقين بدرجة ضعيفة على ضرورة أن تقوم الدولة بتجريم مشاهدة الدراما الأجنبية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية فى الأماكن العامة، وعلى ضرورة إصدار فتوى لتجريم مشاهدة الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية، وعلى ضرورة أن تعمل الحكومات على زيادة عدد القنوات التى تقدم الدراما الأجنبية، وعلى ترك الوالدين الحرية للأبناء لمشاهدة ما يرغبون فى مشاهدته من أعمال درامية أجنبية بالقنوات الفضائية العربية.

التوصيات والمقترحات:

١. ضرورة القيام بحملات توعية تتبناها وسائل الإعلام والمؤسسات التربوية للفت نظر أفراد المجتمع للآثار السلبية الناتجة عن التعرض لمشاهد الانحرافات السلوكية المقدمة بالدراما الأجنبية.

٢. ضرورة إصدار تصنيف للأفلام الأجنبية لتوضيح مدى ملائمة مشاهدة هذه الأفلام لكل مرحلة عمرية مع تعريف الوالدين بكيفية حجب أبناءهم من المراهقين والأطفال عن مشاهدة هذه الأفلام.

٣. ضرورة تفعيل دور الجهات الرقابية للحد من مشاهد الانحرافات السلوكية المقدمة فى الدراما الأجنبية بالقنوات الفضائية العربية من خلال الاختيار الدقيق لنوعية الأفلام المعروضة على أن تتولى ذلك لجان رقابية مقننة تشمل مختصين فى النواحى الاجتماعية والدينية والنفسية.

٤. مناقشة أقسام وكليات الإعلام بعمل مرصد إعلامى لرصد كل خروج سلبي والتحديد به مع وجود جماعات ضغط لحماية مصالح المجتمعات العربية.

٥. ضرورة توجيه المسؤولين عن القنوات الفضائية العربية إلى عدم تغليب الوظيفة الترفيهية على باقى الوظائف الإعلامية والتنمية الأخرى لكى يمكن أن تعمل هذه القنوات لإرساء تنشئة ثقافية واجتماعية صالحة لجيل من الشباب فى وقت تتزاحم فيه الرؤى والأفكار فضلا عن التحديات التى تواجه المجتمعات العربية.

٦. توجيه المسؤولين عن القنوات الفضائية العربية إلى أهمية الالتزام بضرورة الحد من عرض المشاهد الخارجة والخليعة والخادشة للحياء العام.

٧. توجيه المسؤولين عن القنوات الفضائية العربية إلى ضرورة الالتزام فيما يبيث من مضمون عبر الفضائيات العربية بأن يثرى الفكر والوجدان العربى بألوان من الإبداع والمبادئ والقيم الدينية الأصيلة وكل ما من شأنه

international Journal of public opinion research, vol. (11), no (4), 1999, p. 334.

١٢. عزة مصطفى الكحكي. "إدراك الجمهور العربي واتجاهاته نحو القنوات الفضائية ذات المضامين الروحانية والغيبية: دراسة في تأثير الشخص الثالث بالتطبيق على عينة من الجمهور في دولة قطر"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (٢٧)، يولييه- سبتمبر ٢٠٠٧، صص ٣٩٥-٤٥١.
١٣. نائلة إبراهيم عمارة. "الأغاني التلفزيونية المصورة (الفيديو كليب) ونظرية تأثير الشخص الثالث: دراسة تطبيقية على عينة من الجمهور المصري"، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، العدد الرابع والعشرون، ٢٠٠٥، صص ١٢٧-١٧٠.
١٤. عزة عبدالعظيم. "إدراك الشباب الجامعي لتأثير الفضائيات الغنائية على أخلاقيات المجتمعات العربية: دراسة في تأثير الشخص الثالث على طلاب جامعة الإمارات"، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيه- ديسمبر ٢٠٠٤، صص ٧٩-١٢٧.
١٥. هبة الله السمري. "العنف التلفزيوني وتأثير الشخص الثالث: دراسة مقارنة لتأثيرات العنف الإخباري والدرامي"، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، العدد السابع عشر، يناير ٢٠٠٢.
16. John R. Chapin. "Third person perception and Racism", international Journal of communication, vol. (2), 2008, pp 100- 107.
17. Stephen A. Banning. "Third person effect on political participation", Journalism and mass communication Quarterly, vol (83), no (4), winter 2006, pp 785- 800
18. Hyun S. Park & Charles T. Salmon. "A test of third person effect in public relations: application of social comparison theory", Journalism and mass communication quarterly, vol (82), No(1), spring 2005, pp 25- 43.
19. Lars Willnat and Others. Perceptions of foreign media influence in Asia and Europe: the third person effect and media imperialism",

نظرية تأثير الشخص الثالث في علاقتها بتأثيرات وسائل الإعلام وذلك بهدف التأكد من مدى صحتها في المجتمعات العربية.

مراجع الدراسة:

١. محمد شفيق. "علم النفس الاجتماعي" (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٨)، ص ٣٨.
٢. ولاء محمد الطاهر. "أخلاقيات إذاعة برامج الجريمة في التلفزيون المصري: دراسة تطبيقية على عينة من البرامج والقائمين بالاتصال"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الزقازيق: كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٧)، ص ٨٠.
٣. علياء عبدالفتاح رمضان. "القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين: دراسة مقارنة تحليلية وميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣)، ص ٣.
٤. دينا عبدالله النجار. "القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨)، ص ٢٢٣.
٥. ناصر محمود عبدالفتاح. "استخدامات طلاب أقسام اللغة الإنجليزية بالجامعات المصرية للمواد التلفزيونية المقدمة باللغة الأجنبية والإشباع التي تحققها لهم"، *مجلة دراسات الطفولة*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، العدد (٤١)، المجلد (١١)، أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠٨، ص ٣.
٦. علياء عبدالفتاح رمضان. مرجع سابق، ص ١٩٠.
٧. ناصر محمود عبدالفتاح. مرجع سابق، ص ٣.
8. W. Philip Davison. "Third person effect in communication", Public Opinion Quarterly, vol (47), no (10), 1983, pp 1- 15
9. Yarif Tsfati & Jonathan Cohen. "on the effect of the third person effect: perceived influence of media coverage and residential mobility intentions", Journal of communication, vol (53), no (4), December 2003, P.711.
10. W. Philip Davison, op. cit, P. 14.
11. Michel Dupagne and others. "Impact of Question order on the third person effect",

الأفلام الاجتماعية الأمريكية التي يقدمها التلفزيون المصري وتأثيرها على إدراك الواقع الاجتماعي لها لدى الجمهور المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦).

٢٩. شيماء ذو الفقار زغيب. "العلاقة بين التعرض للدراما العربية والأجنبية في القنوات الفضائية والهوية الثقافية لدى الشباب الإماراتي"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث والعشرون، يولييه-ديسمبر ٢٠٠٤، صص ٣٨٧-٤٥٩.

٣٠. علياء عبدالفتاح رمضان. مرجع سابق.

٣١. خالد أحمد محمد. "اتجاهات المراهقين نحو الدراما الأجنبية بالتلفزيون المصري"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢).

٣٢. رحاب أحمد لطفي. "أثر أفلام العنف الأجنبية بالفيديو على اتجاهات عينة من الأطفال المصريين نحو العنف"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠).

٣٣. بارعة حمزة شقير. "تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩).

٣٤. حنان عزت. "تأثير المسلسلات الأمريكية الاجتماعية على إدراك الطلاب بالمدارس الثانوية للعلاقات الاجتماعية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٥).

35. Fronti Marie Anne. "French youth perception of American culture and society in relation to the amount of United States movies and television series watched", PhD, (USA: New York university, 2003).

36. Jong Kang & Michael Morgan. "Culture clash: impact of U.S television in Korea", **Journalism Quarterly**, vol (65), No (2), 1988, pp. 431- 438.

37. Tan & Tan. "American T.V in Philippines: A test of cultural impact: **Journalism Quarterly**, vol (36), No (3), 1987, pp. 505- 537.

٣٨. عادل عز الدين الأشول. "علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة" (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية،

international Journal of public opinion research, vol (14), no (2), 2002, pp 175- 191.

20. Ven Hwei Lo & Ran Wei. "Third person effect, Gender and pornography on the internet", **Journal of Broadcasting & electronic media.**, vol (46), no (1), 2002, pp 13- 33.

21. Wei Wu & Soh Hoon Koo. "perceived effects of sexuality explicit internet content: the third person effect in Singapore", **Journalism and mass communication quarterly**, vol (78), no (2), Summer 2001, pp 260- 274.

22. Seounmi Youn & others. "Restricting Gambling advertising and the third person effect", **Psychology and marketing**, vol (17), no (7), July 2000, pp. 633- 649.

23. Lisa Henriksen & June A. Flora. "Third person perception and children: perceived impact of pro and anti smoking ads", **Journal of communication Research**, vol (26), no (6), December 1999, pp. 643- 665.

24. Cynthia Hoffner and others. "support for censorship of television violence: the role of third person effect and news exposure", **Journal of communication research**, vol (26), no (6), December 1999, pp 726- 742

٢٥. أميرة عثمان كرم الدين على. "دور الدراما التلفزيونية الأمريكية في تكوين صورة العرب لدى عينة من المراهقين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨).

٢٦. إيمان سيد على. "صورة الفتاة كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية الأمريكية وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة لدى المراهقات"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨).

٢٧. رانيا أحمد محمود. "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦).

٢٨. ماريان إيليا زكي تادرس. "صورة الأسرة الأمريكية في

٤١. بارعة حمزة شقير. مرجع سابق، ص ١٧٤.
٤٢. ماريان ايليا زكى تادرس. مرجع سابق.
٤٣. بارعة حمزة شقير. مرجع سابق، ص ١٥٨.
٤٤. رانيا أحمد محمود. مرجع سابق.
٤٥. ناصر محمود عبدالفتاح. مرجع سابق، ص ٢٣.
- ١٩٩٩ (ص ٥٠٨).
٣٩. سمير محمد حسين. "دراسات فى مناهج البحث العلمى" ط٣ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩) ص ١٣١.
٤٠. محمود حسن إسماعيل. "مناهج البحث فى إعلام الطفل" ط١، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٦)، ص ٧٥.

Summary

Adolescents exposure to foreign drama and its relation to their behavior deviations (A field study in terms of the third person theory)

The problem of the study should know the perceptions of adolescents to the effects of perceived behavioral deviations submitted in the drama of foreign Arab satellite channels to self and others in the light of the theory of the impact of the third person.

Study type:

This study is situated under Descriptive studies uses the sample survey method by applying Questionnaire form through personal interview.

Sample:

sample consists of 400 person from adults who watch foreign drama in Arab channels from different places and universities (Cairo university- Al Azhir university- Zagazig university- 6 th October university) .

The most important results of the study:

1. The percentage of 25.8% of those polled watched drama and the proportion of foreign always watching them 54.3% times and the percentage of watching 20% of them rarely.
2. About 26% from the sample individuals prefer watching foreign drama in Arab channels, about 38.3% of them prefer watching foreign drama in foreign channels and about 35.7% of them prefer watching foreign drama in both Arab channels and foreign channels.
3. About 54.5% from the sample individuals prefer non-doublage in foreign drama, about 33.3% of them prefer doublage style and about 12.3% prefer both doublage on non-doublage style.
4. About 52.8% from the sample individuals prefer watching foreign drama in Fox movies

channel, about 51% prefer watching it in MBC action channel, about 49.5% prefer watching it in MBC2 channel, and about 46% of them prefer watching it in Zee aflame channel.

5. About 64.3% from the sample individuals prefer watching violence subjects in foreign drama in Arab channels, about 64% prefer watching science fiction, about 60.5 prefer watching romantic subjects and about 30.8% prefer watching policy subjects.
6. About 55.5% from the sample individuals believe of the similarity of foreign drama with real life and extremely about 75.2% of them believe the similarity of foreign drama with real life a little, About 19.3% don't believe of the similarity of foreign drama with real life.

مجلة دراسات الطفولة

نصية - محكمة

Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com